

M

جامعة ابن خلدون-تيارت
University Ibn Khaldoun of Tiaret



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences

قسم علم النفس والفلسفة والأورطفونيا
Department of Psychology, Philosophy, and Speech Therapy

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر الطور الثاني ل.م.د
في علم النفس المدرسي

عنوان

علاقة فعالية الذات بمستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

دراسة ميدانية بثنائيتي طارق ابن زياد وعقبة ابن نافع

الطالبتين:

رايح نسرین

الإشراف:

أ بوراس كاهينة

لجنة المناقشة

الصفة	الرتبة	الأستاذ (ة)
رئيسا	أستاذ تعليم العالي وبحث العلمي	أ.د. شعشوع عبد القادر
مشرفا ومقررا	أستاذة محاضر أ	د. بوراس كهيينة
مناقشا	أستاذ التعليم العالي	د. وليد العيد

السنة الجامعية: 2024-2025

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

"من لم شكر الناس، لم يشكر الله عز وجل"

احمد الله عز وجل الذي وفقني في اتمام هذه المذكرة و الهمني الصحة

والعافية و العزيمة .

اتقدم بجزيل الشكر والتقدير الى الاستاذة "بوراس كهينة" على كل ما

قدمته لي من توجيهات وتعليمات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع

دراستي .

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى مدراء وتلاميذ ثانويتي طارق ابن زياد وعقبة

ابن نافع الدين لولا الله و لا ولاهم لما توصلت الى نتائج دراستي .

الإهداء

لكِ يا صاحبة القلب الذي احتواني في ضعفي،
ودفعني في تعبي، وسقاني من حنانك حتى ارتويت...
لكِ وحدك أهدي هذا الجهد،
فكل حرف فيه هو قطرة من غيث دعواتك.

أمي الحبيبة

وإلى أبي، السند الأول، والقُدوة التي لا تتكرر...
إلى من علّمني أن الرجولة موقف، وأن النجاح لا يأتي إلا بالعرق والصبر...
كل إنجاز في حياتي، وكل خطوة قطعتها، كانت بفضل الله ثم بدعواتك الصامتة
ونظراتك المليئة بالفخر.

أبي الغالي

إلى رفيق دربي، سندي في الحياة، وزوجي الحبيب، الذي كان دومًا معيّنًا ومشجعًا،
شكرًا لصبرك واحتوائك.

زوجي الغالي

وإلى صغيرتي الجميلة، من أضاءت حياتي بابتسامتها...
يا من وجودك منح لحياتي معنى اخرك يا زهرة عمري أهدي هذا العمل،
علّه يكون أول الحكايات التي تفخرين بها يوماً.

ابنتي الغالية "راحيل غفران"

"راج نسرين"

ملخص الدراسة:

هدف الدراسة إلى التعرف على علاقة فعالية الذات بمستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، اتبعت المنهج الوصفي، تم استعمال مقياس فعالية الذات لعدل وومقياس مستوى الطموح لمعوض عبد العظيم، عينة مكونة من 150 تلميذ وتلميذة بثانويتي طارق ابن زياد وعقبة ابن نافع حيث تم اختيار العينة بطريقة عشوائية واعتمدنا على مجموعة من الاساليب الاحصائية التالية: معامل بيرسن، الفاكرونباخ، الانحراف المعياري، المتوسط الحسابي. توصلت إلى النتائج الدراسة الحالية إلى مايلي:

لاتوجد علاقة ذات دالة احصائية بين فعالية الذات ومستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

لاتوجد علاقة ذات دالة احصائية بين فعالية الذات وبعد التفاؤل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

لاتوجد علاقة ذات دالة احصائية بين فعالية الذات وبعد القدرة على وضع الأهداف لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

لاتوجد علاقة ذات دالة احصائية بين فعالية الذات وبعد تقبل الجديد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

لاتوجد علاقة ذات دالة احصائية بين فعالية الذات وبعد الاحباط لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

الكلمات المفتاحية: فعالية الذات، مستوى الطموح، تلاميذ المرحلة الثانوية.

Abstract

The study aimed to identify the relationship between self-efficacy and the level of ambition among secondary school students. A descriptive approach was used, using the Adil Self-Efficacy Scale and the Moawad Abdel-Azim Aspiration Level Scale. A sample of 150 male and female students from Tariq Ibn Ziyad and Oqba Ibn Nafi' secondary schools was selected randomly. The following statistical methods were used: Pearson's coefficient, Cronbach's alpha, standard deviation, and arithmetic mean. The current study concluded the following results:

- There is no statistically significant relationship between self-efficacy and the level of ambition among secondary school students.
 - There is no statistically significant relationship between self-efficacy and the dimension of optimism among secondary school students.
 - There is no statistically significant relationship between self-efficacy and the dimension of goal-setting ability among secondary school students.
 - There is no statistically significant relationship between self-efficacy and the dimension of acceptance of new things among secondary school students.
- There is no statistically significant relationship between self-efficacy and depression among high school students.

Keywords: self-efficacy, level of ambition, secondary school students.

Keywords: Self-efficacy, Level of aspiration, Secondary school students

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكر وعرفان
	إهداء
	ملخص الدراسة
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول والأشكال
	قائمة الملاحق
أ ب	مقدمة
الجانب النظري: الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
04	1. إشكالية الدراسة
08	2. فرضيات الدراسة
08	4. أهداف الدراسة
08	5. أهمية الدراسة
09	6. التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة
09	7. الدراسات السابقة
13	8. التعقيب على الدراسات السابقة
الفصل الثاني: فعالية الذات	
15	تمهيد
16	1. مفهوم فعالية الذات
17	2. علاقة فعالية الذات ببعض المفاهيم الأخرى
20	3. النظرية الاجتماعية المفسرة لفعالية الذات لبندورا
20	4. أنواع فعالية الذات
21	5. مصادر فعالية الذات

23	6. خصائص فعالية الذات
24	7. العوامل المؤثرة في فعالية الذات
26	8. أهمية فعالية الذات
28	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: مستوى الطموح	
30	تمهيد
31	1. التطور التاريخي لمفهوم الطموح.
31	2. تعاريف مستوى الطموح .
32	3. النظريات المفسرة لمستوى الطموح .
35	4. أنواع مستوى الطموح .
37	5. العوامل المؤثرة في مستوى الطموح.
40	6. أهمية مستوى الطموح .
40	7. سمات مستوى الطموح .
42	خلاصة الفصل
الجانب التطبيقي:	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
45	تمهيد
46	أولاً: الدراسة الاستطلاعية:
46	تعريفها ووصفها
46	أهدافها ووصفها
47	عينتها
47	الخصائص السيكومترية
49	نتائجها
50	ثانياً: الدراسة الأساسية:
50	عينة الدراسة الأساسية

50	المنهج المستخدم
51	حدود الدراسة
51	أدوات الدراسة
53	أساليب الإحصائي في الدراسة
54	خلاصة الفصل
الفصل الخامس: عرض ومناقشة وتحليل النتائج	
56	تمهيد
57	1. عرض نتائج الفرضيات.
57	1.1 عرض نتائج الفرضية العامة.
57	2.1 عرض نتائج الفرضية الاولى
57	3.1 عرض نتائج الفرضية الثانية
58	4.1 عرض نتائج الفرضية الثالثة
58	5.1 عرض نتائج الفرضية الرابعة
59	2. مناقشة نتائج الفرضيات.
59	1.2 مناقشة نتائج الفرضية العامة.
60	2.2 مناقشة الفرضية الاولى.
61	3.2 مناقشة الفرضية الثانية.
61	4.2 مناقشة الفرضية الثالثة.
62	5.2 مناقشة الفرضية الرابعة.
63	الإستنتاج العام
	قائمة المراجع
	قائمة الملاحق

قائمة الجداول:

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
الجدول رقم 01	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	47
الجدول رقم 02	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب التخصص	47
الجدول رقم 03	يبين درجة الإتساق الداخلي يبين البنود والدرجة الكلية للمقياس	48
الجدول رقم 04	يبين نتائج اختبار الفا كرونباخ	49
الجدول رقم 05	يبين درجة الإتساق الداخلي بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية له	49
الجدول رقم 06	يبين نتائج اختبار الفا كرونباخ	49
الجدول رقم 07	يمثل أبعاد وبنود مقياس مستوى الطموح	52
الجدول رقم 08	يبين مفتاح التصحيح لمقياس مستوى الطموح	52
الجدول رقم 09	يبين البنود الموجبة والسالبة لمقياس فعالية الذات	52
الجدول رقم 10	يبين مفتاح التصحيح لمقياس فعالية الذات	53
الجدول رقم 11	يبين نتائج الإحصاء للفرضية الرئيسية	57
الجدول رقم 12	يبين نتائج الإحصاء الوصفي والاستدلالي للفرضية الجزئية الأولى	57
الجدول رقم 13	يبين نتائج الإحصاء الوصفي والاستدلالي للفرضية الجزئية الثانية	57
الجدول رقم 14	يبين نتائج الإحصاء الوصفي والاستدلالي للفرضية الجزئية الثالثة	58
الجدول رقم 15	يبين نتائج الإحصاء الوصفي والاستدلالي للفرضية الجزئية الرابعة	58

قائمة الملاحق

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
الملحق رقم 01	يمثل مقياس فعالية الذات	75
الملحق رقم 02		79
الملحق رقم 03	يمثل ترخيص لإنجاز دراسة ميدانية	82
الملحق رقم 04	يمثل تصريح شرفي خاص بالنزاهة العلمية لإنجاز بحث	83
الملحق رقم 05	يمثل طلب ترخيص لإجراء دراسة ميدانية	84
الملحق رقم 06	يمثل نتائج المعالجة الإحصائية في قياس العلاقة بين فعالية الذات ومستوى الطموح	85

مقدمة

مقدمة:

يبرز التلميذ كمحور أساسي داخل منظومة التربية، حيث تعتمد جودة التعلم وتطور المهارات على قدرة تفاعله مع البيئة التعليمية وقدرته على تطوير ذاته كونه لا يكتفي باكتساب المعارف فحسب بل يخوض تجربة نمو متكاملة تشمل الجوانب النفسية والاجتماعية والانفعالية حيث يمر بفترة انتقالية هامة بين الطفولة والرشد، هذه المرحلة تتميز بتغيرات نفسية واجتماعية كبيرة تؤثر على تكوين شخصية التلميذ واتجاهاته الدراسية والاجتماعية، كما تشكل مرحلة الثانوية وقتا حاسما لوضع الاسس التي تحدد مستقبل التلميذ الاكاديمي والمهني اذ يبدأ غي تحديد ميوله وأهدافه الشخصية.

في هذه المرحلة يواجه التلاميذ تحديات متعددة وضغوطات التي تتطلب منهم امتلاك قدر عال من الثقة بالنفس والقدرة على تحديد الاهداف واضحة ومشجعة، فإن فهم خصائص التلميذ في هذه المرحلة وكيفية تأثيرها على سلوكياته النفسية، مثل فعالية الذات ومستوى الطموح، فهنا فعالية الذات تعتبر عامل أساسي يمكن أن يعزز من قدرة التلميذ على التعامل مع هذه الضغوطات وتحويلها إلى دوافع ايجابية تدفعه نحو النجاح والتميز فعندما يشعر التلميذ بقدرته على التحكم في نفسه وفي بيئته يزداد لديه الاصرار والعزيمة على تحقيق طموحاته وهذا بدوره يعزز من دافعيته ومثابرته في الدراسة .

كما تعد فعالية الذات من المتغيرات النفسية المهمة في حياة التلميذ، فنظرية فعالية الذات أسسها "بنادورا" فهي اعتقاد وإيمان الشخص بقدرته للمنافسة والسيطرة على المواقف ولجلب ناتج مرغوب فيه، وتتطلب اعتقادات الفاعلية الذاتية معرفة الناس الطريقة التي يفكرون بها، حيث أن الشعور القوي بالفاعلية الذاتية يؤثر على إنجازات الفرد، فالأشخاص الذين يتمتعون بالتأكيد العالي لقابليتهم يسلكون مهمات صعبة كالمشكلات التي تعترضهم ليسيطروا عليها أكثر مما يتعاملون معها كتهديد يتجنبه، فهم يواجهون الأهداف الصعبة بتأكيد عال على تخطيها والتكيف معها، هذا ما يسعى إليه الفرد من أجل تنظيم حياته وحل صراعاته ومواجهة مشكلاته من إشباع واحباطات وصولا إلى ما يسمى بالصحة النفسية أو السواء والانسجام والتناغم مع الذات ومع الآخرين في الأسرة ومع الأصدقاء وفي الجماعات التي ينخرط فيها.

وفي السياق نفسه فان مستوى الطموح يعتبر من أهم متغيرات التي تؤثر في حياة الفرد عامة وللتلميذ خاصة فهو قدرة الفرد على تحديد أهداف معينة والسعي لتحقيقها بجهد مستمر. هو الدافع الذي يدفع الفرد إلى تحقيق إنجازات كبيرة وتقدير ذاتي مرتفع. يتجلى مستوى الطموح في السلوكيات التي تبين رغبة الفرد في

تجاوز الصعاب والتحديات، والبحث عن النجاح والتميز. فهو يتضمن تحديد أهداف واضحة وواقعية فعندما يحقق التلميذ أهدافه فهذا يساهم في تعزيز فعالية الذات والشعور بنجاح تحت تأثير عدة عوامل اجتماعية وتعلمية.

اذن فان هذين المتغيرين مستوى الطموح وفعالية الذات مهمان فهم يعبران عن الايجابية لدى التلميذ خلال المرحلة الثانوية حيث يبرزان دور مهم في تكوين شخصيته وتحديد مستقبله، ومن هذا المنطلق جاءت دراستنا الحالية للبحث عن علاقة فعالية الذات بمستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وتم تقسيم الدراسة إلى قسمين الجانب النظري والجانب التطبيقي، في الجانب النظري سنتناول ثلاث فصول:

الفصل الأول: يتمثل في الاطار العام للدراسة حيث يتناول فيه إشكالية الدراسة، فرضياتها، أهدافها وأهميتها، إضافة إلى المفاهيم المستخدمة في الدراسة وكذلك الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: فهو لفعالية الذات حيث تناول تمهيد ثم علاقتها ببعض المفاهيم الأخرى وكذلك نظرة بنادورا المفسرة لها وأهم أنواعها ومصادرها خصائصها والعوامل المؤثرة فيها إضافة إلى أهميتها.

الفصل الثالث: فهو لمستوى الطموح والذي تناول تمهيد الفصل ثم التطور التاريخي له وتعريفات مستوى الطموح والنظريات المفسرة له، أنواعه والعوامل المؤثرة فيه أهميته وسمات الشخص الطموح. أما الجانب التطبيقي سيتضمن فصلين:

الفصل الرابع: خصصناه للإجراءات المنهجية للدراسة، حيث تناولنا فيه الدراسة الاستطلاعية تعريفها ووصفها، أهدافها وأهميتها عينتها خصائصها السيكمترية ونتائجها وكذلك الدراسة الأساسية والتي تضمنت العينة والمنهج المستخدم حدودها وأدوات دراستها والأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة.

الفصل الخامس: خصصناه لعرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة وتقديم استنتاج عام لها، الخاتمة وبعض الاقتراحات ثم عرض قائمة المراجع والملاحق.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. فرضية الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. الضبط الإجرائي لمصطلحات الدراسة
6. الدراسات السابقة
7. التعقيب على الدراسة السابقة

1. الإشكالية:

المرحلة الثانوية من أهم مراحل الحياتية التي يمر بها الفرد إذ تمثل مرحلة انتقالية حاسمة بين الطفولة والرشد وفيها يبدأ النضج النفسي والاجتماعي والمعرفي في تبلور بشكل أكثر وضوحاً بأنها المرحلة التي تتراوح بين سنة 15 سنة إلى 18 سنة وهي فترة تتسم بالتحول العاطفي والبحث عن الهوية وزيادة الحاجة إلى الاستقلالية، إضافة إلى النمو المتسارع في القدرات العقلية المهارات التنظيمية، ومن ناحية النفسية يبدأ التلميذ في إدراك ذاته ككائن مستقل قادر على اتخاذ القرار ويظهر لديه ميل متزايد إلى تقييم ذاته ومقارنه نفسه بالآخرين وهو ما يجعل فعالية الذات عاملاً حاسماً في تشكيل سلوكياته واتجاهاته. (مرزوق، 2019)

كما يشهد الطالب في هذه المرحلة تصاعداً في طموحاته التعليمية والمهنية وغالباً ما يبدأ في تكوين صوره ذهنية عن مستقبله وهو ما يرفع من أهمية البيئة التربوية في توجيهه ودعمه.

وقد أشار مرزوق عبد الحميد (2019) إلى أن المرحلة الثانوية تمثل فترة بناء حقيقية للهوية الشخصية تتطلب من المؤسسات التربوية اهتمامها خاصة بتنمية المهارات الذاتية وتقدير الذات لدى التلاميذ خاصة في ظل التحديات النفسية التي يواجهونها (مرزوق، 2019).

وكذلك دراسة أخرى (مرزوق، 2019): التي هدفت إلى إبراز دور المرحلة الثانوية في بناء الهوية النفسية والاجتماعية مستخدماً منهج وصفي تحليل نظري مدعوم بحالات تطبيقية على تلاميذ أعمارهم بين 15-18 سنة تحصل على النتائج التالية المرحلة الثانوية تُعدّ مرحلة حاسمة في تكوين الهوية، وتتطلب تدخلاً تربوياً ونفسياً منظماً لدعم التلميذ. (مرزوق، 2019).

كذلك دراسة مهنا (2017) هدفت دراسة التوافق النفسي والاجتماعي لدى تلاميذ الثانوية في ضوء التحولات النمائية في هذه المرحلة. على عينة تقدر 120 تلميذاً وتلميذة من الصفين الأول والثاني الثانوية وتوصلت النتائج: التلاميذ يواجهون تحديات انفعالية واجتماعية كبيرة في المرحلة الثانوية تؤثر على توافقهم، وتؤكد أهمية الإرشاد النفسي (مهنا، 2017).

وكذلك دراسة خليل (2018) التي تهدف إلى بناء الهوية المهنية في مرحلة الثانوية كمرحلة تمهيدية لاختيار المسار المستقبلي. على العينة: 160 تلميذاً من السنة الثالثة ثانوي (علمي وأدبي) استعمل المنهج وصفي تحليلي. وكانت نتائجها الآتية: مرحلة الثانوية تشكل نقطة الانطلاق الأولى نحو التفكير الجاد في المستقبل المهني، وتتطلب دعماً إرشادياً وتربوياً ممنهجاً (خليل، 2018، ص 18).

كما جاءت دراسة بلقاسم (2019) الهدف منها تحديد الفروق في مستوى الطموح بين الجنسين خلال المرحلة الثانوية، وارتباط ذلك بأهمية هذه المرحلة في بناء الذات. على عينة قدرها 130 تلميذاً (65 ذكور - 65 إناث) من المرحلة الثانوية. مستخدماً المنهج وصفي مقارنة. تحصل على النتائج الآتية النتائج: المرحلة الثانوية تعتبر أساساً في بناء الطموح الذاتي والمهني، مع فروق لصالح الإناث في بعض أبعاد الطموح.

(بلقاسم، 2019)

ومن جهة أخرى تشير دراسة (العتيبي، 2017) إلى أن المرحلة الثانوية تشهد ظهوراً واضحاً لمظاهر الطموح الأكاديمي حيث يبدأ الطلاب في التفكير في مستقبلهم الجامعي والمهني ويتأثر ذلك بشكل مباشر بدرجة فعالية الذات لديهم وقد بينت الدراسة أن الطلاب ذوي فعالية الذاتية المرتفعة يظهرون استعداداً كبيراً لوضع أهداف طويلة الأجل والسعي لتحقيقها مقارنة بأقرانهم ذوي الفعالية المنخفضة.

(العتيبي، 2017، ص 42).

من خلال دراسات السابقة يتأكد لنا أن المرحلة الثانوية من أهم مراحل في المسار الدراسي للتلميذ، حيث يواجه فيها تحديات تتعلق بهويته وبقدرته على التكيف مع متغيرات وبناء صورة إيجابية عن ذاته مما يجعل من فعالية الذات عنصر حاسماً في توجيه سلوكه وتحديد أهدافه.

كما تعد فعالية الذات إحدى المتغيرات النفسية التي تقوم بتوجيه سلوك التلميذ وتساهم في تحقيق أهدافهم الشخصية، فهي تعتبر من النظريات التي تقوم على التعلم المعرفي الاجتماعي أسسها "بنادورا" حيث يعتبر أن فعالية الذات أهمية مركزية ويقصد بها المعرفة القائمة حول الذات التي تحتوي على توقعات ذاتية فيما يتعلق بقدرة الفرد على التغلب على مواقف ومهمات بصورة ناجحة. (مساعيد، 2011).

فعالية الذات للتلميذ خاصة تلميذ المرحلة الثانوية لا تركز فقط على أفكاره الشخصية وإنما على كيفية تطبيقها في الواقع وكذلك سماته الشخصية لها دور في ذلك فحسب دراسة الفرماوي (1990) دراسة بعنوان العلاقة بين السمات الشخصية وفعالية الذات لدى تلاميذ الثانوية، هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين السمات الشخصية وفعالية الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، بلغت عينة الدراسة 126 تلميذاً وتلميذة، استخدم الباحث تقنية خاص بتقدير الذات واختبار كاليفورنيا للشخصية، وقد أسفرت الدراسة إلى نتيجة وجود فروق دالة إحصائية في السمات الشخصية بين مجموعة مفرطي التوقع للفعالية الذاتية ومتوسطي التوقع للفعالية الذاتية، ومنخفضي التوقع للفعالية الذاتية. (المصري، 2011، ص 100)

كما أن للفعالية الذات عوامل تؤثر فيها سواء تعليمية أو إجتماعية أو أسرية ذلك حسب دراسة عواطف (1993) تحت عنوان التنشئة الوالدية وعلاقتها بفعالية الذات، لدى المراهقين، هدفت الدراسة إلى التعرف على التنشئة الوالدية وعلاقتها بفعالية الذات لدى المراهقين، تكونت عينة الدراسة من 218 من المراهقين من الجنسين، استخدم الباحث مقياس أساليب المعاملة الوالدية ومقياس فعالية الذات، وقد أسفرت

نتائج الدراسة عن وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين أساليب التنشئة الوالدية المتمثلة في الرفض والدلال والأشعار بالذنب وفعالية الذات. (المصيري، 2011، ص 100)

وباعتبار أن فعالية الذات ترتبط ارتباطاً وثيقاً مع مستوى الطموح فإن نفس السياق مستوى الطموح يمثل الأهداف التي ينبغي الوصول إليها والتي يتوق للفرد لإنجازها بحيث تحفزها إلى تجنيد كل طاقاته وامكانياته لتحقيقها وإن التلميذ الطموح هو الذي لا يكتفي بمجرد النجاح بل يسعى إلى التفوق.

(قاضي وآخرون، 2002، ص 332)

وبموازاة هذا يرى الزناتي (2011) في وصفه الأفراد ذوي مستوى الطموح المرتفع بأنهم ال يشعرون باليأس ويسعون وراء المعرفة الجديدة، واثقون من أنفسهم فيتحقق أهدافهم ينجزون ويعتمدون على أنفسهم، لديهم أهداف واضحة وواقعية ومناسبة لقدراتهم، يخططون للمستقبل وال يستعجلون النتائج، لا يمنعهم الفشل من مواصلة جهودهم، يحبون المنافسة ولا يرضون بمستواهم الحالي كما يؤمنون بأن الفشل هو أولى خطوات النجاح. (الدلالة وصالحة، 2015، ص 17) كما تبين دراسة كاميليا عبد الفتاح (1984) أن مستوى الطموح هو نتاج تفاعل عنصرين هما وعي الفرد بذاته وقدرته على الفعل وتنفيذ أهدافه.

(عبد الفتاح، 1984، ص 45)

ومن صفات الشخص الطموح النظرة المتفائلة للحياة والإتجاه نحو التفوق وتحديد الأهداف والتخطيط والميل والكفاح، حيث أكدت دراسة "ركوربيا نكس" (2004) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين القدرة العقلية والسمات الشخصية ومستوى الطموح وتكونت العينة من 150 طالب من مراحل التعليم الثانوي والجامعي وقد توصلت إلى وجود ارتباط دال وموجب بين القدرة العقلية والتحصيلية وبعض سمات الشخصية.

وتتمثل مظاهر مستوى الطموح ثلاث مظاهر أولها المظهر المعرفي ثم المظهر السلوكي وأيضاً المظهر النفسي فهذه المظاهر الثلاثة معا وسيرها في إتجاه واحد يحقق قدر كبيراً من تكامل الشخصية وإتزانها والإختلاف بينها قد ينشأ عنه اضطراب نفسي. (النوبي، 2010).

إذن فإن فعالية الذات وبما تعرف به على أنه إعتقاد الفرد بقدرته على تنظيم وتنفيذ السلوكيات اللازمة لتحقيق نتائج معينة، وعلى ما يؤثر بشكل مباشر على مستوى الطموح، الذي يعد المعيار الذي يحدد الفرد لنفسه لتحقيق إنجازات المستقبلية فالأفراد الذين يتمتعون بفعالية ذات عالية يميلون إلى وضع أهداف طموحة والسعي الحثيث لتحقيقها بينما قد يضع أصحاب فعالية الذاتية المنخفضة أهدافاً أقل طموحاً بسبب شكوكهم في قدرتهم على النجاح يعد هذا الإعتقاد عاملاً مؤثراً في مستوى الطموح إذ أن الأفراد الذين يتمتعون بفعالية ذاتية مرتفعة يميلون إلى وضع الأهداف عالية والسعي إلى تحقيقها خاصة تلاميذ المرحلة الثانوية الذين يواجهون تحديات إختيار المسار الدراسي وتحقيق الإنجازات الأكاديمية (بدر، 2016).

خاصة في ظل ما أثبتته الدراسات السابقة في كون فعالية الذات ومستوى الطموح مؤثران مهمان لنجاح التلميذ وتمكنهم من تحقيق أهدافهم و طموحاتهم.

وقد أوضحت دراسة (سعدي فتيحة، 2023) في دراستها بعنوان فعالية الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية حيث هدفت الدراسة عن الكشف عن العلاقة بين فعالية الذات ومستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، إستخدمت المنهج الوصفي الإرتباطي على عينة تتكون من 243 تلميذ وتلميذة وتوصلت إلى نتائج التالية وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين فعالية الذات ومستوى الطموح لم تسجل فروق ذات دلالة حسب الجنس (سعدي، 2023، ص8).

كذلك دراسة (زواوي نوال، 2021) بعنوان الفعالية الذاتية والتكيف المدرسي لدى تلاميذ الأقسام النهائية هدفت إلى دراسة العلاقة بين فعالية الذاتية والتكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية على 80 تلميذ من السنة الثالثة ثانوي وتوصلت إلى فعالية الذات ترتبط ايجابيا بالتكيف المدرسي وأن التلاميذ الذين يتمتعون بفعالية الذات مرتفعة لديهم قدرة أعلى على مواجهة ضغوط الدراسة والاندماج في البيئة المدرسية.

(نوال، 2021).

وفي سياق ذاته توصلت دراسة (البادوشي، 2020) إلى أن فعالية الذات ترتبط بشكل وثيق بطموح الطالب وأن تعززها المرحلة الثانوية العوامل الجوهرية التي ترفع من مستوى الطموحات الواقعية والمناسبة للقدرات الدراسية أن إدراك التلميذ لقدرته على النجاح يؤثر على حجم الأهداف التي يضعها لنفسه ومدى التزامه بتحقيقها خاصة في ظل ضغوطات الامتحانات وتحديد المسارات الدراسية.

(البادوشي، 2020، ص 68).

أما على الصعيد الدولي فقد أثرت (دراسة، 2001) باندورا أن فعالية عدو مؤشرا قويا على طموح التلاميذ وتوجيهاتهم المهنية المستقبلية خاصة في مرحلة التعليم الثانوي التي تعتبر نقطة إنطلاق مهمة نحو تشكيل مسار المهني وقد بينت الدراسة أن الطلاب الذين يشعرون بالسيطرة مستقبل يميلون إلى وضع اهداف طموحه ويسعون إلى تحقيقها بإصرار واستمراريه. (Bandura, 2001, P 26)

وأیضا دراسة (Zimmerman, 2000) التي تناولت العلاقة بين فعالية الذات و تحديد الأهداف والطموح الاكاديمي، وظهرت الدراسة أن التلاميذ ذوي فعالية ذات مرتفعة يميلون إلى تحديد أهداف طموحة ويسعون لتحقيق إنجازات عالية مقارنة بمنخفضي الفعالية الذاتية . (Zimmerman, 2000, P 64_70)

ونستنتج من خلال الدراسات السابقة ان فعالية الذات ترتبط ارتباطا وثيقا بمستوى الطموح حيث أن الفرد الذي يؤمن بقدرته على النجاح في المهام المختلفة يكون أكثر ميلا لتحقيق أهدافه، من هذا المنطلق نريد معرفه الدراسة الحالية هو علاقه فعالية الذات في مستوى طموح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وذلك من خلال الإجابة على التساؤل التالي:

❖ هل توجد علاقه ارتباطية بين فعالية الذات ومستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟

2. فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين فعالية الذات ومستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

3. أهداف الدراسة:

تمثلت أهداف الدراسة الحالية في:

- الكشف عن العلاقة بين فعالية الذات و مستوى الطموح على جميع ابعاده والتي تمثلت في (التفاؤل، المقدرة على وضع الأهداف، تقبل الجديد، وحمل الإحباط) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

4. أهمية الدراسة:

- ترجع أهمية الدراسة إلى موضوعها فهي تفيد تلاميذ المرحلة الثانوية.
- تبرز أهمية الدراسة كونها تركز على فئة هامة من المجتمع وهم الشباب في مرحلة حساسة ومهمة في الفصل بين المشوار الدراسي ومستقبله المهني.
- كما تتجلى أهمية الدراسة الحالية في كونها تساهم في التعرف على قيمة تربية نفسية من خلال اربط بين متغيرين إيجابيين فعالية الذاتو مستوى الطموح.

5. التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة:

لكل بحث علمي كلمات مفتاحية يسير وفقها و تبيين الحدود النظرية للبحث :

- **فعالية الذات:** هي تلك الدرجة التي يتحصل عليها الفرد من خلال مقياس فعالية الذات لعدل (2001) الذي تم استخدامه.
- **مستوى الطموح:** هي درجات التي تقيس مدى سعي الفرد وطموحاته وتطلعاته على النجاح والتفوق واستعداده لبذل الجهد من أجل الوصول إلى مستويات أعلى من انجاز.

- **تلاميذ المرحلة الثانوية:** نقصد بهم تلاميذ يدرسون في الثانوية والتي تتراوح أعمارهم بين 15 و18 سنة ويشكلون عينة مستهدفة في هذه الدراسة.

7. الدراسات السابقة:

1. **دراسة كيشار (2022):** هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين فعالية الذات الإبداعية والانخراط في التعلم، تبعًا لمتغيري التخصص (علمي-أدبي) والنوع (ذكور-إناث) لدى طلاب جامعة الطائف. استخدم المنهجوصفي ارتباطي. وأداة الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين الذين قدر عددهم (376) طالبًا وطالبة من جامعة الطائف، موزعين حسب الجنس والتخصص. حيث توصلت الدراسة علاقة إيجابية دالة إحصائيًا بين فعالية الذات الإبداعية والانخراط في التعلم، دون فروق بين الجنسين أو التخصص.

(كيشار، 2022 ، ص 348).

2. **دراسة الشحات وثابت (2011):** هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين فعالية الذات، التوافق الدراسي، والإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. وتم استخدام المنهج وصفي ارتباطي على عينة شملت (161) طالبًا من كلية التربية بجامعة الملك فيصل توصلت إلى النتائج التالية: أثبتت فعالية الذات كعامل مؤثر في النجاح الأكاديمي، وأن تعزيزها يساهم في رفع مستوى التوافق الدراسي.

(الشحات، ثابت، 2011، ص 30).

3. **دراسة أرنوط (2019):** هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية الذات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا، وفحص الفروق حسب الجنس والتخصص. استخدم المنهج:وصفي سببي مقارنة على عينة تكوّنت من (176) طالبًا وطالبة من طلبة الدراسات العليا في الجامعات الحكومية العربية. توصلت إلى مايلي:أكدت على أهمية فعالية الذات البحثية في جودة الأداء العلمي والمهارات البحثية. (ارنوط، 2019، ص 148).

4. **دراسة العدل (2011):** هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة فعالية الذات بالسعادة والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعات السودانية. باستخدام المنهجوصفي ارتباطي. على العينة شملت (547) طالبًا وطالبة من جامعات سودانية مختلفة. توصلت إلى النتيجة التالية: أشارت إلى أن فعالية الذات تُسهم في رفع مستويات السعادة والتحصيل الأكاديمي. (العدل، 2011، ص 45)

5. **دراسة العبد الله (2020):** هدفت لدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين فعالية الذات الأكاديمية والاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى الطلبة في ظل جائحة كورونا. واستخدمت المنهجوصفي ارتباطي. على عينة:

شملت (364) طالبًا وطالبة من مختلف الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة. توصلت إلى نتائج التالية أثبتت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين فعالية الذات والاتجاه الإيجابي نحو التعلم الإلكتروني.

(العبدالله، 2020).

6. دراسة نورة محمد العبد الله (2021): هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة فعالية الذات بالتحصيل الدراسي، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، والعينة بلغت 200 طالبًا وطالبة من ثانويات الرياض. أكدت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين. (العبد الله، 2021)

7. دراسة محمد يوسف (2020): بحثت الدراسة أثر فعالية الذات في رفع مستوى الأداء الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية، باستخدام المنهج الوصفي على عينة 180 طالبًا. أشارت النتائج إلى وجود تأثير إيجابي كبير لفعالية الذات على الأداء الأكاديمي. (يوسف، 2020)

8. دراسة ريم خالد (2019): بحثت الدراسة عن فعالية الذات وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية في الأردن. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لتحليل العلاقة بين فعالية الذات والتحصيل الدراسي على عينة 150 طالبًا وطالبة، وأظهرت النتائج وجود ارتباط إيجابي قوي بين المتغيرين

(خالد، 2019).

9. دراسة محمد عبد الرحمن سعيد (2018): بحثت الرسالة في دور فعالية الذات في تعزيز التكيف النفسي للطلبة الجامعيين، باستخدام منهج المسح الميداني على عينة مكونة من 300 طالب. أظهرت النتائج أن فعالية الذات تلعب دورًا هامًا في تحسين التكيف النفسي وتقليل الضغوط. (سعيد، 2018).

10. دراسة نادر حسن (2019): هدفت الدراسة لمعرفة فعالية الذات على مقاومة الضغوط النفسية لدى طلاب الجامعات الأردنية. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لدراسة تأثير فعالية الذات على مقاومة الضغوط النفسية في عينة مكونة من 280 طالبًا وطالبة، وبيّنت النتائج أن فعالية الذات تقلل من مستويات الضغوط النفسية بشكل كبير. (حسن، 2019).

11. دراسة فطمة الزهراء (2020): بحثت الدراسة عن دور فعالية الذات في تحسين الصحة النفسية للطلبة الجامعيين في السعودية. بحثت الدراسة العلاقة بين فعالية الذات والصحة النفسية لدى عينة 300 طالب جامعي، واستخدمت استبيانات تحليلية، وخلصت إلى وجود علاقة إيجابية بين مستوى فعالية الذات والصحة النفسية الجيدة. (فاطمة، 2020).

12. **درس جونسون (2018):** العلاقة بين فعالية الذات والطموح الأكاديمي لدى 250 طالبًا وطالبة في المرحلة الثانوية بمدينة نيويورك. استخدم الباحث المنهج الوصفي الترابطي، وجمعت البيانات عبر استبانة موثوقة لقياس فعالية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي. هدفت الدراسة إلى تحديد تأثير فعالية الذات على أهداف الطلاب التعليمية. تكمن أهمية الدراسة في إطلاع المربين على العوامل النفسية التي تعزز تحفيز الطلاب. أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين فعالية الذات والطموح الأكاديمي، مما يشير إلى أن الطلاب ذوي الفعالية الذاتية العالية لديهم طموحات تعليمية أكبر. (جونسون، 2018).

13. **دراسة سميث ولي (2017):** بدراسة تحليلية عن دور فعالية الذات في تعزيز الطموح المهني لدى طلاب الجامعات في كاليفورنيا، حيث كانت العينة 180 طالبًا من تخصصات مختلفة. استخدم الباحثان المنهج الوصفي الكمي، واعتمدوا على مقاييس معيارية لقياس فعالية الذات والطموح المهني. هدفت الدراسة إلى استكشاف كيفية مساهمة فعالية الذات في تحديد وتحقيق الأهداف المهنية. أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية قوية بين فعالية الذات والطموح المهني، مما يؤكد الحاجة إلى برامج تعزز الثقة بالنفس لدعم النمو المهني. (سميث ولي، 2017).

14. **درس ويليامز (2019):** العلاقة بين فعالية الذات والطموح القيادي لدى 150 طالبًا جامعيًا في جامعة تكساس. اتبع الباحث المنهج الوصفي الترابطي مع استبانات ذاتية التقرير. هدفت الدراسة إلى تقييم مدى قدرة فعالية الذات على التنبؤ بالطموحات القيادية. تكمن أهمية الدراسة في دعم مبادرات تطوير القيادة. أكدت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين فعالية الذات والطموح القيادي. (ويليامز، 2019).

15. **العتيبي (2020):** بحثت دراسة على العلاقة بين فعالية الذات والطموح الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية في الرياض، حيث تكونت العينة من 180 طالبًا وطالبة. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وجمع البيانات عبر استبانة مقننة لقياس فعالية الذات والطموح. هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى فعالية الذات ومستوى الطموح، وفحص العلاقة بينهما. تكمن أهمية الدراسة في تقديم توصيات لتطوير البرامج التربوية التي تعزز فعالية الذات لرفع مستوى الطموح. أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية دالة إحصائية بين فعالية الذات والطموح الأكاديمي، حيث زاد الطموح مع ارتفاع فعالية الذات. (العتيبي، 2020).

16. **دراسة الحسين (2017):** أثر فعالية الذات على مستوى الطموح المهني لدى طلبة كليات المجتمع في جدة، مع عينة مكونة من 150 طالبًا وطالبة. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت استبانة لقياس المتغيرين. هدفت إلى التعرف على مدى تأثير فعالية الذات في رفع مستوى الطموح المهني، ومدى ارتباطها

بالعوامل الديموغرافية. أكدت الدراسة أهمية فعالية الذات في تحفيز الطموح المهني، وخلصت إلى وجود علاقة إيجابية معنوية بين المتغيرين. (الحسين، 2017).

17. منصور (2019): دراسة العلاقة بين فعالية الذات والطموح التعليمي لدى طلاب الجامعات الأردنية، حيث شملت العينة 200 طالبًا وطالبة. اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، مع استبانة موحدة لقياس فعالية الذات والطموح. هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين المتغيرين وتأثيرهما على الأداء الأكاديمي. أظهرت النتائج وجود ارتباط إيجابي قوي بين فعالية الذات والطموح، مما يعزز دافع الطلاب نحو تحقيق أهدافهم التعليمية. (منصور، 2019).

18. دراسة الكعبي (2018): دراسة حول تأثير فعالية الذات في رفع مستوى الطموح الرياضي لدى طلاب المرحلة الثانوية في الإمارات، بمشاركة 130 طالبًا. استخدم الباحث المنهج الوصفي، مع استبانة لقياس فعالية الذات والطموح الرياضي.

هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين المتغيرين وأثرها على المشاركة الرياضية. وجدت الدراسة علاقة إيجابية قوية بين فعالية الذات والطموح الرياضي، وأوصت بتطوير برامج لتعزيز فعالية الذات لتعزيز الطموح في المجال الرياضي. (الكعبي، 2018).

19. دراسة الزهراني (2021): العلاقة بين فعالية الذات والطموح القيادي لدى طلاب كليات التربية في السعودية، مع عينة مكونة من 160 طالبًا وطالبة. اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، مع استبانة لقياس فعالية الذات والطموح القيادي. هدفت الدراسة إلى تحديد مدى تأثير فعالية الذات في تنمية الطموح القيادي لدى الطلاب، وإلى تقديم توصيات لتطوير برامج القيادة. أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين فعالية الذات والطموح القيادي. (الزهراني، 2021).

20. دراسة بوصبع، ليلي (2020): استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي لتبيان العلاقة بين الطموح والقلق الامتحاني. لدى العينة: تكونت العينة من 100 تلميذ وتلميذة من السنة الثالثة ثانوي بولاية سطيف، تم اختيارهم قصدياً وفق توفر شروط معينة هدفت الدراسة في معرفة مستوى الطموح والقلق الامتحاني لدى التلاميذ، وكشف العلاقة بينهما. تظهر أهمية البحث في المساهمة في فهم الأبعاد النفسية المرتبطة بالتحصيل، وتوفير قاعدة بيانات تساعد على تخفيف القلق وتعزيز الطموح لدى التلاميذ المقبلين على الامتحانات النهائية. (بوصبع، 2020).

22. دراسة منصوري، خديجة (2017): اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الموضوع، على عينة: شملت العينة 150 طالباً وطالبة من مختلف التخصصات بجامعة قسنطينة 1، تم اختيارهم عشوائياً بطريقة طبقية. هدفت الدراسة إلى استقصاء العلاقة بين الطموح الأكاديمي وفعالية الذات لدى الطلبة الجامعيين، مع تحليل الفروق حسب الجنس والتخصص. تتمثل أهمية الدراسة: تتمثل الأهمية في إبراز دور الطموح وفعالية الذات كعوامل محفزة للنجاح الأكاديمي، مما يساعد على توجيه البرامج البيداغوجية والإرشادية داخل الجامعة. (منصوري، 2017).

8. التعقيب على الدراسات السابقة:

تظهر الدراسات السابقة أن فعالية الذات ومستوى الطموح من المتغيرات المهمة في حياة التلميذ حيث يؤثر كل منها في تحصيلهم الأكاديمي وتوازنهم النفسي والاجتماعي، كما أن العلاقة بينهما قد تم تناولها في بعض الأبحاث لكنها ما تزال بحاجة إلى المزيد من الدراسة خاصة في سياقات اجتماعية و جغرافية مختلفة .

الفصل الثاني: فعالية الذات

تمهيد

9. مفهوم فعالية الذات

10. علاقة فعالية الذات ببعض المفاهيم الأخرى

11. النظرية الاجتماعية المفسرة لفعالية الذات لبندورا

12. أنواع فعالية الذات

13. مصادر فعالية الذات

14. خصائص فعالية الذات

15. العوامل المؤثرة في فعالية الذات

16. أهمية فعالية الذات

خلاصة الفصل

تمهيد :

فعالية الذات تعتبر من أهم المصطلحات النفسية المركزية في علوم الاجتماعية التي حظيت اهتمام كبير في المجال النفسي كما ان لها دورا هاما في حياة الفرد والجماعة لما لها من تأثير مباشر على سلوك الفرد وطريقة تعامله مع مختلف المواقف الحياتية، وتعتبر من السمات الشخصية للفرد أي أنها صفة موجودة لدى كامل أفراد المجتمع بدرجات متفاوتة وعلى هذا الأساس نتناولها في مجال التربية والتعليم، وفي هذا الفصل سنتطرق إلى مفهوم فعالية الذات واعطاء تعاريف مختلفة من حولها، وعرض بعض نظريات المفسرة لها مصادرها وأنواعها، بعض من خصائصها والعوامل التي تؤثر في فعالية الذات واهميتها واخيرا خلاصة الفصل .

1. مفهوم فعالية الذات:

1.1 لغة: في هذا العنصر سنتطرق إلى المفهوم اللغوي لفعالية الذات .

أ- الفعالية: تشير إلى القدرة على الأداء والتأثير في الأشياء أو في الواقع المحيط.

ب- الذات: فهي الكينونة الشخصية أو الجوهر الداخلي للإنسان، الذي يتضمن أفكاره ومشاعره ووعيه بنفسه.

ج- فعالية الذات: تعني قدرة الفرد الكامنة في ذاته على الانجاز والتأثير وتحقيق الأهداف.

(المعجم اللغة العربية، 2004، ص 697).

2- اصطلاحا :

• تعريف عبد الرحمن عدس (2005) فعالية الذات هي إدراك الفرد لمدى كفاءته في أداء سلوك معين أو مجموعة من السلوكيات في مواقف محددة، وهي تتعلق بثقة الفرد بقدرته على النجاح في أداء المهمة".

(عدس، 2005، ص 120).

• تعريف فؤاد أبو حطب وصالح الدين عبد الرحيم (1996) فعالية الذات تشير إلى اعتقاد الشخص في قدرته على مواجهة مواقف الحياة المختلفة من خلال التحكم في أنماط سلوكه وأفكاره وانفعالاته".

(أبو حطب وآخرون، 1996، ص 148).

• تعريف "ألبرت بنادورا" فعالية الذات هي الأحكام التي يصدرها الأفراد بشأن قدراتهم على التنظيم وتنفيذ الأفعال اللازمة لتحقيق إنجازات معينة. (bandura,1977, p 3)

• تعريف (عدل، 2001) أن فعالية الذات هي ثقة الفرد في قدراته خلال مواقف الجديدة أو المواقف ذات مطالب الكثيرة غير مألوفة أو هي اعتقادات الفرد في قوة الشخصية مع التركيز في الكفاءة في تفسير السلوك دون المصادر أو الأسباب الأخرى للتفاوت. (المشيخي، 2009، ص 72_73)

• تعريف سفارتسر لفعالية الذات هي بعد ثابت من أبعاد الشخصية تتمثل في قناعات ذاتية في قدرة على التغلب على متطلبات والمشكلات التي تواجه الفرد خلال التصرفات الذاتية.

(منذر وابو العطا، 2017، ص 10)

نستخلص من خلال التعاريف السابقة ان فعالية الذات لا تقتصر على مجرد تقييم الفرد لقدراته، بل تتعدى ذلك إلى كونها منظومة معتقدات توجه تفكيره سلوكياته واستجاباته الانفعالية ومواقف الحياة المختلفة، لتصبح قوة دافعة تشكل الأساس النفسي لسلوك الفرد.

2. علاقة فعالية الذات ببعض المفاهيم الأخرى:

تعددت المفاهيم المرتبطة بفعالية الذات وفيما يلي توضيح الفرق بين هذه المصطلحات:

1.2 الذات ومفهوم الذات فاعلية Self – Efficacy and Self – concept:

أكدت الدراسات التي درأت حول موضوع مفهوم الذات على أنه يعتبر حجر الزاوية في الشخصية، وأصبح مفهوم الذات الآن ذا أهمية بالغة في هذه الأيام مكان القلب في التوجيه والإرشاد النفسي وفي العلاج المركز حول العميل "أي المركز حول الذات". (زهران، 2000، ص260).

ويعرف "محمد أحمد إبراهيم غنيم (2000) مفهوم الذات بأنه " تكوين معرفي منظم موحد ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات، يبلوره الفرد ويعتبره تعريفا نفسيا لذاته، ويتكون مفهوم الذات من أفكار الفرد الذاتية المنسقة المحددة الأبعاد عن العناصر المختلفة لكيونته الداخلية أو الخارجية". (غنيم، 2001، ص145).

وتشمل هذه العناصر المدركات والتصورات التي تحدد خصائص الذات كما تظهر إجرائيا في وصف الفرد لذاته كما يتصورها هو "الذات المدركة self Perceive والمدركات والتصورات التي تحدد الصورة التي تعتقد الآخرين يتصورونها والتي يمثلها الفرد خال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين "الذات الاجتماعية self Social، والمدركات والتصورات التي تحدد الصورة المثالية للشخص الذي يود أن يكون "الذات المثالية Self Ideal، ووظيفة مفهوم الذات وظيفة دافعية وتكامل وتنظيم وبلورة عالم الخبرة الذي يوجد الفرد في وسطه، ولذا فإنه ينظم ويحدد السلوك، أما فعالية الذات لا تحتوي على الشعور بالذات مفهوم الذات أشمل وأعم من فعالية الذات، مفهوم الذات يحتوي على الكفاءة والشعور بالذات في السلوكيات التي يؤذيها الفرد.

2.2 الذات وتقدير الذات فاعلية Self efficacy & Self – esteem:

يعرف "رونزبرخ" (1978) تقدير الذات على أنه "اتجاهات الفرد الشاملة سالبة كانت أو الموجبة نحو نفسه، وهذا يعني أن تقدير الذات المرتفع معناه أن الفرد يعتبر نفسه ذات قيمة وأهمية، بينما تقدير

الذات المنخفض يعني عدم رضا الفرد عن نفسه أو رفضه لذاته. "كما يعرف "عبد الرحيم بخيت" تقدير الذات على أنه "مجموعة من الاتجاهات والمعتقدات التيستدعيها الفرد عندما يواجهه لعالم المحيط به، فهو حكم الشخص تجاه نفسه نوقد يكون هذا الحكم بالموافقة أو الرفض". ويشير "صابر عبد القادر" إلى أن "تقدير الذات يدور حول حكم الفرد على قيمته بينما فاعلية الذات دور حول اعتقاد الفرد في قدرته على إنجاز الفعل في المستقبل، وأن تقدير الذات يعني بالجوانب الوجدانية والمعرفية معا وأما فاعلية الذات فهي غالبا معرفية وأن مفهوم الذات وفاعلية الذات بعدان هامان لمفهوم

الذات لأنهما يساهمان في صياغة مفهوم الفرد عن نفسه (مفهوم الذات) وأيضا يؤثر كل منهما على الآخر، فالأفراد الذين يدركون أنفسهم على أنهم ذو قيمة ومؤثرين وناجحين (تقدير ذات مرتفع) بشكل عام سوف يتنبأ لهم باحتمالات النجاح في المهام، حيث أن هذه الاحتمالات تكون مرتفعة (فاعلية الذات المرتفعة) عن أولئك الذين يرون أنفسهم أقل كفاءة وتأثيرا ونجاحا وقيمة تقدير الذات إجمالي منخفض. ("القادر، 2003، ص15).

3.2 الذات وتحقيق الذات فعالية Self efficacy & Self Actualization:

تعرف "راوية دسوقي" (1990) تحقيق الذات على أنه "عملية تنمية استطاعت ومواهب الفرد، وتقمه وتقبل ذاته".

وترى "فاطمة العامري" (1993) أن تحقيق الذات "عملية نشطة تسعى بالفرد ليكون موجبا من داخله، ومتكامل على مستويات التفكير والشعور والاستجابة الجسدية". وفي ذلك يذكر "علاء الشعراوي" (2000) أن "تحقيق الذات حاجة تدفع الفرد إلى توظيف إمكانياته، وترجمتها إلى حقيقة واقعة ويرتبط بذلك التحصيل، والإجاز، والتعبير عن الذات ولذلك فإن تحقيق الفرد مكاناته يشعره بالنقص لذاته يشعره بالأمان والفاعلية وأن عجز الفرد عن تحقيق ذاته باستخدام قدرته وخيبة الأمل، مما يعرضه للقلق، والتشاؤم". (الشعراوي، 2000، ص23).

ويشير "سكوارزر" (1999) إلى أن "فاعلية الذات تمثل عنصرا كبيرا في العمليات الدافعية، وأن مستوى فاعلية الذات يمكن أن يحن أو يعيق دافعية الفرد للتعلم الذاتي، فألف ارد مع ارتفاع معتقداتهم عن الفاعلية يختارون المهام الأكثر تحديا، ويبذلون جهدا كبيرا في أعمالهم". (المصري، 2011، ص7).

4.2 الذات وصورة الذات فعالية & Self efficacy: Self Actualization

عند التمييز بين صورة الذات والفاعلية الذاتية نجد بأن الفاعلية الذاتية تتعلق بمجال ضيق عنصورية الذات، لكن ملاحظات (March 1993) وأيضا (Clark et Bong 1999) تفيد بأن هذا الفرق لم يكن واضحا فمن الممكن حصر صورة الذات في مجالات محدودة بينما الفاعلية الذاتية تكون أكثر عمومية ويضيف "مارش" أنه يمكن تحديد الاختلاف بين الفاعلية الذاتية وصورة الذات من حيث المقارنة الاجتماعية وكذا النظام المرجعي، فالنظام المرجعي يشارك مباشرة في عملية قياس صورة الذات لأن الفرد يستخدم أداء الآخرين كمرجع لتقييم أدائه الخاص، فحين أوضحت نتائج الدراسات حول الفاعلية الذاتية انها نادرا ما تعتمد على الانتقادات والمعايير والنظم المرجعية كمرجع لتقييم الأداء ويوضح "باندورا"

(1986) بأن تقدير الذات وصورة الذات لا تعني الفاعلية الذاتية، فهي تقتزن جزئيا بكفاءة سلوك الفرد مع المعايير الشخصية من حيث أنها تستحق الدعم مع هذا التمييز نظريا، فحين كشف كل من Marsh الذاتية مؤكدين بذلك على أهمية هذا التمييز، وعليه يمكن القول حسب "مارش" (1993) أن إدراك توقعات القيمة المقرونة بالأداء يكون وفقا لمعايير شخصية وخارجية قد تكون ضرورية للدافعية وتنظيم الأداء وكذا التنبؤ بالأداء المستقبلي. (حميدة، 2015، ص83).

5.2 فعالية الذات ومستوى الطموح the level of self efficacy

يرى "شليبي" (2000) أن "مصطلح مستوى الطموح يرتبط بالأهداف التي يصنعها الأفراد لأنفسهم، الأمر الذي يختلف عن التقديرات التي يحددها الفرد لما يستطيع أدائه هنا والآن (فاعلية الذات) فمستوى الطموح يشير إلى الأهداف التي يضعها الفرد لنفسه ويسعى إلى تحقيقها، وهي تتباين بين الأفراد بتباين الوصول إلى هذه الأهداف. أما التوقعات الخاصة بالسلوك فهي تعبر عن تقديرات ذاتية لطبيعة هذا السلوك، وأما وعي الفرد بفعاليته الذاتية فيجعله يصل إلى توقعات عن الإمكانيات اللازمة للموقف ومطابقتها للإمكانات المتوفرة لديه.

ويرى "البلوى" (2009) أن فعالية الذات "تعد إحدى المخرجات السلوكية والتي تحدد في ضوء توجهات أهداف الفرد ومستوى تلك الأهداف وطبيعتها والتي تتحدد في ضوء مستوى طموحه، لذا فالفرد الطموح ذو الدرجات المرتفعة من فعالية الذات يميل إلى بذل الجهد والنشاط والمثابرة في مواجهة العقبات في ضوء الأهداف التي يضعها لنفسه". (الطيرة، 2012، ص46).

-استنادا إلى ما سبق نستنتج ان فعالية الذات متغير ليس معزول بل يقع في قلب شبكة من المفاهيم المعرفية والانفعالية والاجتماعية التي تساهم في تشكيل سلوك الفرد و توجيهه .

3. النظرية المعرفية الاجتماعية المفسرة لفعالية الذات:

أشار (bandura,1986) للنظرية المعرفية الاجتماعية التي اشتقت من نظرية التعلم

بعنوان كتابة في الاجتماعي «social fondation of thought and action (gwenalle, 2010, p68)

حيث يعود الفضل لـ "باندورا" ثراء هذه النظرية في وضع أسس وتطوير أو كنتاج لعشرين عاما من البحث السيكولوجي امتد من 1977 حتى 1997، ويفترض مضمون هذه النظرية أن التعلم الإنساني معرفي والتأكيد على المصادر الاجتماعية للتفكير ويظهر ذلك من خلال تعريف: قاموس علم النفس للجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA) للنظرية المعرفية الاجتماعية على أنها: الإطار الذي من خلاله تفسر الشخصية على أساس المحتوى المعرفي والوظائف المكتسبة من خلال التفاعل مع المحيط الاجتماعي والثقافي. (Helena, 2011, p15-17)

كما يعتبر "باندورا" أن التفكير والسلوك الإنساني يعتبران كنتاج دينامي لتأثيرات كل من:

- العوامل الشخصية التي تمثل : (المعرفة، التوقعات، الاتجاهات).
- العوامل السلوكية التي تمثل: (المهارات، الممارسة، التدريب، الإستجابات).
- العوامل البيئية التي تمثل: (المعايير الاجتماعية، تأثير الآخرين).

وقد عبر عن هذا التفاعل من خلال مبدأ الحتمية المتبادلة (Determinisme Reciproque) الذي ينص على أن السلوك الإنساني يتحدد تبادليا من خلال تفاعل هذه العوامل الثلاثة. حيث يعد مبدأ الحتمية المتبادلة من أهم افتراضات النظرية المعرفية الاجتماعية. (النشاي، 2006، ص 476).

من خلال ما سبق يظهر تنوعا في النظرية من خلال المقاربات والمنطلقات فقد قدم "باندورا" تصورا شاملا من خلال نظرية المعرفية الاجتماعية ركز فيه على التفاعل بين العوامل الشخصية والسلوكية والبيئية.

4. أنواع فعالية الذات: صنف العلماء فاعلية الذات إلى عدة أنواع ومنها:

1.4 الفاعلية القومية: يذكر جابر أن الفاعلية القومية قد ترتبط بأحداث لا يستطيع المواطنون السير عليها مثل انتشار تأثير التكنولوجيا الحديثة، والتغير الاجتماعي السريع في أحد المجتمعات، والأحداث

التي تجري في أجزاء أخرى من العالم، والتي يكون لها تأثير على من يعيشون في الداخل، كما تعمل على إكسابهم أفكار ومعتقدات عن أنفسهم باعتبارهم أصحاب قومية واحدة أو بلد واحد.

2.4 الفاعلية الجماعية: وهي مجموعة تؤمن بقدراتها وتعمل في نظام جماعي لتحقيق المستوى المطلوب منها، ويشير "باندورا" إلى أن الأفراد يعيشون غير منعزلين اجتماعيا، وأن الكثير من الصعوبات التي يواجهونها تتطلب الجهود الجماعية والمساندة الإحداث أي تغيير فعال وإدراكهم لفاعليتهم الجماعية يؤثر فيما يقبلون على عمله.

3.4 فاعلية الذات العامة: ويقصد بها قدرة الفرد على أداء السلوك الذي يحقق نتائج إيجابية ومرغوبة في موقف معين، والتحكم في الضغوط الحياتية التي تؤثر على سلوك صدار التوقعات الذاتية عن كيفية أدائه للمهام والأنشطة التي يقوم بها والتنبؤ الأفراد، بالجهد والنشاط والمثابرة اللازمة لتحقيق العمل المراد القيام بها.

4.4 فاعلية الذات الأكاديمية: تشير إلى إدراك الفرد لقدرته على أداء المهام التعليمية بمستويات مرغوب فيها، أي أنها تعني قدرة الشخص الفعلية في موضوعات الدراسة المتنوعة داخل الفصل الدراسي، وهي تتأثر بعدد من المتغيرات نذكر منها حجم الفصل الدراسي وعمر الدارسين ومستوى الإستعداد الأكاديمي للتحصيل الدراسي.

5.4 فاعلية الذات الخاصة: ويقصد بها أحكام الأفراد الخاصة والمرتبطة بمقدرتهم على أداء مهمة محددة في نشاط محدد مثل: الرياضيات، الأشكال الهندسية، أو في اللغة العربية، الإعراب، التعبير.

(القرشي، 2010، ص 110)

يتضح من خلال ما سبق أن فعالية الذات أنها ليست بنية نفسية موحدة بل تتجلى في صور مختلفة تعكس مجالات الحياة المتنوعة التي يواجهها الفرد في فعالية الذات الأكاديمية تختلف عن فعالية الذات الاجتماعية والمهنية وهو ما يعكس مرونة هذا المفهوم وقدرته على التكيف مع السياقات المختلفة.

5. مصادر فعالية الذات: اقترح "ألبرت باندورا" أربعة مصادر لفاعلية الذات يستطيع الفرد أن يكتسبها من خلال:

1.5 الانجازات الأدائية: ويعد هذا المصدر الأكثر تأثيراً في فاعلية الذات لدى الفرد لأنه يعتمد أساساً على الخبرات التي يمتلكها الشخص فالنجاح عادة يرفع توقعات الفاعلية بينما الأخفاق التكرار يخفضها والمظاهر السلبية للفاعلية مرتبطة بالإخفاق وأثير الأخفاق على الفاعلية الشخصية يعتمد جزئياً على

الوقت والشكل الكلي للخبرات وتعزيز فاعلية الذات يقود إلى التعميم في المواقف الأخرى، والإنجازات الأدائية يمكن نقلها بعدة طرق من خلال النماذج المشتركة حيث تعمل على تعزيز الإحساس بفاعلية الذات لدى الفرد، إن الأشخاص الذين لديهم إحساس منخفض بفاعلية الذات يبتعدون عن المهام ويتجهون إلى إدراكها. كتهديدات شخصية ويمتلكون مقدرة ضعيفة في تحقيق أهدافهم، وعلى عكس الأشخاص الذين لديهم إحساس مرتفع بفاعلية الذات يقتربون من المهام الصعبة كتحدى وترتفع مجهوداتهم في المواقف الصعبة ولديهم سرعة في استرداد الغشاس بفاعلية الذات عقب الاخفاق.

ويؤكد كذلك على وجود علاقة سببية بين الثقة وفاعلية الذات والإنجازات الأدائية فالمستويات المرتفعة من فاعلية الذات تلازم المستويات من الإنجازات الادائية، فالخبرات والإنجازات الأدائية السابقة لها تأثيرات كبيرة على فاعلية الذات لدى الفرد، وخاصة تلك التي تحقق للفرد النجاح.

(الحيايني، 2002، ص 40).

2.5 الخبرات البديلة: يشري هذا المصدر إلى الخبرات غير مباشرة التي يحصل عليها الفرد، فرؤية أداء الآخرين للأنشطة والمهام الصعبة يمكن أن ينتج توقعات مرتفعة مع الملاحظة الجيدة والرغبة في المثابرة مع الجهود، ويطلق على هذا المصدر "التعلم النموذج وملاحظة الآخرين" للأفراد الذين يلاحظون نماذج ناجحة يمكنهم استخدام هذه الملاحظات لتقدير فعاليتهم الخاصة، والخبرات البديلة تعين الخبرات غير مباشرة التي يكتسبها الفرد كالمعلومات التي تصدر من الآخرين، وأن الخبرات البديلة من العمليات التي تؤثر على التقييم الذاتي لفاعلية الذات، ومن هذه العمليات المقارنة الاجتماعية، حيث أن أداء الأفراد الآخرين المشابهة لأداء الفرد يشكل مصدراً مهماً للحكم على قدرة الفرد الذاتية. (نفس المرجع السابق).

3.5 الإقناع اللفظي: اقر "بندورا" أن الإقناع اللفظي أي الرسائل التي يتلقاها الأفراد من الآخرين يمكن أن تؤثر بقوة على تطور الاعتقاد بالفاعلية، ويلعب الإقناع الاجتماعي دوراً في تعزيز معتقدات الأفراد في امتلاكهم لقدرات كافية لتحقيق أهدافهم ومن السهولة المحافظة على الحس العالي بفاعلية خاصة في مواجهة الصعاب وذلك إذا عرب الآخرون الكبار من خلال إيمانهم بقدرات الفرد عما إذا عكسوا عدم ثقتهم أو شكوكهم في قدرتهم للأداء. (الحيايني، 2002، ص 43).

4.5 الاستثارة النفعالية: يذكر "بندورا" (Bandura, 1997) أن الاستثارة الإنفعالية تظهر في المواقف الشائكة بصفة عامة التي فيها مجهوداً جباراً، وتعتمد على المواقف وتقييم القدرة فيما يتعلق

بالكفاءة الشخصية، وهي مصدر رئيسي لمعلومات فاعلية الذات وتؤثر عليها فالأشخاص يعتمدون جزئياً على الاستثارة الفيزيولوجية في تقييم فاعليتهم، فالقلق والضغط يؤثر على فاعلية الذات والاستثارة لأنفعالية عادة ما تضعف الأداء، كما يمكن خفض الاستثارة الإنفعالية بواسطة النماذج بالإضافة إلى ذلك فهناك متغير مهم يعتبر أكثر تأثير في رفع فاعلية الذات وهو ظروف الموقف نفسه.

(جابر، 1990، ص ص 445-446).

من خلال تحليل مصادر فعالية الذات يتضح انها تأسس على مزيج من التجارب الشخصية والتفاعلات الاجتماعية والإنفعالية، وهو ما يجعل مفهومها يتشكل تدريجياً ولا يكتسب دفعة واحدة.

6. خصائص فعالية الذات: هناك خصائص عامة لفعالية الذات وهي:

- مجموعة الاحكام والمعتقدات والمعلومات عن مستويات الفرد وإمكاناته ومشاعره.
- ثقة الفرد في النجاح في أداء عمل ما.
- وجود قدر من الاستطاعة سواء كانت فسيولوجية أو عقلية أو نفسية بالإضافة إلى توافر الدافعية في المواقف.
- توقعات الفرد لأداء في المستقبل.
- أنها لا تركز فقط على المهارات التي يمتلكها الفرد ولكن أيضاً على حكم الفرد على ما يستطيع أدائه مع ما يتوافر لديه من مهارات، ففعالية الذات هي " الاعتقاد بأن الفرد يستطيع تنفيذ أحداث مطلوبة". (عدودة، 2014، ص 54).
- هي ليست سمة ثابتة أو مستقرة في السلوك الشخصي، فهي مجموعة من الأحكام لا تتصل بما ينجزه الشخص، ولكن أيضاً بالحكم على ما يستطيع إنجازه وأنها نتاج للقدرة الشخصية.
- أن فعالية الذات تنمو من خلال تفاعل الفرد مع البيئة ومع الآخرين، كما تنمو بالتدريب واكتساب الخبرات المختلفة.
- أن فعالية الذات ترتبط بالتوقع والتنبؤ ولكن ليس بالضرورة أن تعكس هذه التوقعات قدرة الفرد وإمكاناته الحقيقية، فمن الممكن أن يكون الفرد لديه توقع بفعالية ذات مرتفعة وتكون إمكاناته قليلة.
- تتحدد فعالية الذات بالعديد من العوامل مثل صعوبة الموقف، كمية الجهد المبذول، مدى مثابرة الفرد. (نفس المرجع السابق، ص 55).

من خلال ما سبق يتضح انها ليست مجرد سمة ثابتة أو قدرة فطرية بل هي بنية نفسية مرنة، تتأثر بالتجارب الحياتية والتفاعلات الاجتماعية ، ونتائج الاداء السابق ومن أبرز ما يميز فعالية الذات أنها خاصة بالمجال اذ يمكن للفرد أن يشعر بكفاءة عالية في مجال معين، مقابل شعور منخفض.

7. العوامل المؤثرة في فعالية الذات:

ولما لفعالية الذات من أهمية بالغة في حياة الإنسان فإن هناك عددا من العوامل التي تؤثر فيفعالية الذات وتساهم في تشكيلها، ويمكن تقسيمها في ثلاث مجموعات هي:

المجموعة الأولى: التأثيرات الشخصية:

يعتمد إدراك الفرد لفعاليته الذاتية لدى الأفراد على أربعة مؤثرات شخصية هي:

- **المعرفة المكتسبة:** هناك حد فاصل بين المعرفة كما هي موجودة في البيئة وبين تنظيم الأفراد لتلك المعرفة ذاتيا وفق المجال النفسي لكل منهم، فعندما يكتسب الفرد معرفة ما، فإنه ينظمها وفقا للألفاظ التي احتوتها، أو وفقا للبناء الهرمي أو وفقا للبناء المتتابع، ومن خلال ذلك فإنه يقوم بترتيبها وتخزينها للتلاؤم مع خبراته وكيفية استخدامها في المواقف المستقبلية. (Zimmerman, 1989)
- **عمليات ما وراء المعرفة:** إن عمليات ما وراء المعرفة تؤثر في قرارات الأفراد وكيفية تنظيم الذات، فالفرد يقسم أهدافه ويدرسها حسب نوعها ومستوى صعوبتها وتزامنها مع الحاجة، وأن عمليات ما وراء المعرفة تقود الفرد إلى كيفية التخطيط والمراقبة والتقييم لأفكاره التي تحقق أهدافه وآليات اتخاذ قراراته، وفي ضوء ذلك يقرر فعالية ذاته.

- **الأهداف:** ويشير باندورا (1997) Bandura إلى أن الأشخاص الطلبة الذين يمتلكون إحساسا قويا بفعالية الذات يميلون أكثر إلى إنجاز الأهداف الذاتية الصعبة، وتكون أهدافهم واضحة ومحددة وواقعية، وتتلاءم مع توقعاتهم الذاتية، كما أن ذوي الفعالية الذاتية المرتفعة يمتلكون حب التحدي والمواجهة لأهدافهم، فنراهم أكثر مقدرة على مواجهة المشكلات والصعوبات بسبب الرغبة في التحدي لتحقيق الأهداف والرغبات، وبالتالي الحصول على القدر المرضي من الإشباع والرضا النفسي وتحقيق الذات.

- **المؤثرات الذاتية:** وهي العوامل الداخلية للفرد والتي تؤثر على سلوكه تأثيرا مباشرا أثناء إحباط على المدبأدائه لبعض الأعمال والمهمات، وهذه المؤثرات تؤدي إلى صعوبة في التنظيم الذاتي، والاحباط

على المدى البعيد وهذه المؤثرات مثل القلق، وصعوبة تحديد الأهداف الشخصية، ومستوى الدافعية وعمليتي التفاوض والتشاور، وهذه المؤثرات تجعل من فعالية الذات لدى الفرد في انخفاض.

(Zimmerman, 1989)

المجموعة الثانية: التأثيرات السلوكية

يؤكد باندورا (1977) Bandura أن الفرد في أثناء قيامه بالسلوك يمر بثلاث مراحل هي ملاحظة الذات، والتقويم ورد الفعل الذاتي، وتبرز في استجابات الفرد بعد تأثره بدافعية الذات، وفيما يأتي توضيح لكل مرحلة.

■ **ملاحظة الذات: Observation-Self** ويقصد بها المراقبة المنظمة للأداء، وملاحظة الفرد لنفسه وإمداده بمعلومات عن مدى تقدمه نحو إنجاز أحد الأهداف، وتتأثر ملاحظة الذات بالعمليات الشخصية مثل: فعالية فاعلية الذات وتركيب الهدف، ومخطط العمليات المعرفية، وينشأ من ملاحظة الذات عمليتان سلوكيتان، هما: نقل الأخبار شفهيًا أو كتابيًا، وبيان كمي بالأفعال وردود الأفعال.

■ **الحكم على الذات: Judgment-Self** وتعني استجابة الأفراد والتي تحتوي على المقارنة المنظمة لأدائهم مع الأهداف المنشودة والمراد تحقيقها، أو تحقيقها إلى مستوى معين.

■ **رد فعل الذات: Reaction-Self** وتحتوي هذه المرحلة على ثلاثة ردود أفعال هي:

1. **رد الفعل الذاتي السلوكي:** ويسعى فيه الفرد للبحث عن الاستجابة التعليمية النوعية التي تحقق أهدافه، لترك الأثر المرضي في نفسه.

2. **رد الفعل الذاتي الشخصي:** ويبحث فيه الفرد عن استراتيجيات ترفع من كفاءته الشخصية في أثناء عملية التعلم.

3. **رد الفعل الذاتي البيئي:** وهنا يبحث الفرد عن أفضل الظروف البيئية الملائمة والمناسبة لعملية التعلم. (Bandura, 1977, p 84)

المجموعة الثالثة: التأثيرات البيئية

يذكر باندورا (1977) Bandura أن هنالك عوامل بيئية مؤثرة بفعالية الفرد الذاتية من خلال النمذجة والصور المختلفة، وأن النمذجة لها طرق مختلفة مثل الوسائل المرئية ومنها التلفاز، وأن تأثير النمذجة الرمزية يكون لها أثر كبير على اعتقادات الفعالية بسبب الاسترجاع المعرفي وأن هناك خصائص متعلقة بالنموذج ولها تأثير على فعالية الذات هي:

- **خاصية التشابه:** وتقوم على خصائص محددة مثل: الجنس، والعمر، والمستويات التربوية والمتغيرات الطبيعية.
- **التنوع في النموذج:** وتعني عرض نماذج متعددة من المهارة أفضل في عرض نموذج واحد فقط، وبالتالي تأثيرها أقوى في رفع الاعتقاد في فاعلية الذات (برهان، 2014، ص190).
- من خلال ما سبق ولأهمية فعالية الذات البالغة في حياة الإنسان، فإن هنالك عدة عوامل تؤثر فيها في حياته وتساهم في تشكيل فعالية الذات وذلك من خلال تفاعل الإنسان بين مختلف هذه العوامل المعرفية والشخصية والبيئية.
- 8. أهمية فعالية الذات:

ترجع أهمية فعالية الذات إلى الدور الذي تلعبه في دفع السلوك وتوجيهه واستمراره، فإن مصائر الأمم والمؤسسات التي نعمل فيها أو نديرها تتوقف على فعاليتهم في الإدارة والتحكم في الضغوط، فيرى "باندورا" أن مفهوم فعالية الذات من المفاهيم التي تحتل مركزاً رئيسياً في تحديد القوة الإنسانية وتفسيرها فتكمن أهميتها في:

- تعد فعالية الذات من أهم ميكانيزمات القوى الشخصية لدى الأفراد، حيث تمثل مركزاً هاماً في دافعية الأفراد للقيام بأي عمل أو نشاط، إذ تساعد الفرد على مواجهة الضغوط التي تعترضه في مراحل حياته المختلفة. (حامد و حامد، 2010، ص141).

- فعالية الذات المدركة تؤثر في أنماط التفكير والتصرفات والإثارة العاطفية، فكلما إرتفعت فعالية الذات إرتفع الإنتاج وإنخفضت الإستثارة الإنفعالية، حيث أشارت العديد من الدراسات إلى أن فعالية الذات يمكن أن يكون لها قيمة كبيرة في تفسير تصرفات الأفراد لأنها تساعد في تفسير الاختلاف بين بعض أنماط السلوك المسيرة الذي ينتج عن أسباب مختلفة وردود فعل سيكولوجية والتنظيم الذاتي لسلوك العناد والخوف واليأس والتخلي عن خبرات الفشل.

تهتم فعالية الذات المدركة بأحكام الفرد حول مدى قدرته على انجاز تصرفات مطلوبة للتعامل مع المواقف المستقبلية، وأن أحكام فعالية الذات سواء كان صواباً أو خطأ تؤثر في اختيار الفرد للأنشطة والمواقف البيئية. (بوشينة، 2018، ص69).

يمكن أن تساعد فعالية الذات في اختيار الأنشطة ومهام التعلم، كما تؤثر في استمرار الجهد والمثابرة التي يقوم بها المتعلم لتحقيق الأهداف التي يسعى إليها أثناء عملية التعلم، وبالتالي فإن الأفراد الذين يملكون فعالية منخفضة للذات ال يفضلون المواقف الصعبة ويسعون إلى تجنب الفشل .

(المزوع، 2007، ص 70)

ومن خلال ما سبق نصل إلى أن فعالية الذات ذات أهمية بالغة في توجيه سلوك الفرد وتحديد إمكاناته، ومدى قدرته في القيام بأعمال والسلوكيات التي تحتاج إلى التحدي والمواجهة، ولا يتم ذلك إلا بإدراك الفرد لما يملك، بناء على درجة إدراكه لقدراته يحدد مستوى الإنجاز الذي يمكن أن يحققه في المهام التي تطلب منه.

خلاصة الفصل:

في الأخير نقول أن فعالية الذات ليست فقط تصورات عقلية، بل قوة داخلية تحفز السلوك وتوجهه وتلعب دوراً محورياً في نمو الشخصية وتحديد مسارها، وهو ما يجعل دراستها ضرورية لفهم آليات التكيف والتحفيز والنجاح لدى المتعلمين، فهو محور أساسي في فهم السلوك الإنساني ويمثل متغيراً نفسياً حاسماً فان تعزيز فعالية الذات لدى تلاميذ يعد مدخلاً تربوياً فعالاً لتحسين مستوى الطموح ورفع الأداء وتنمية الشخصية بشكل متكامل.

الفصل الثالث: مستوى الطموح

تمهيد

8. التطور التاريخي لمفهوم الطموح.
9. تعاريف مستوى الطموح .
10. النظريات المفسرة لمستوى الطموح .
11. أنواع مستوى الطموح .
12. العوامل المؤثرة في مستوى الطموح.
13. أهمية مستوى الطموح .
14. سمات مستوى الطموح .

خلاصة الفصل

تمهيد:

مستوى الطموح يعتبر من أهم المصطلحات المتداول في العلوم الاجتماعية والإنسانية، كما يؤدي دوراً هاماً في حياة الفرد والجماعة، ومن أهم خصائص التي تطور حياتنا وتؤثر فيها من خلال تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لها، إذ يعتبر من العوامل الهامة المميزة للشخصية فبقدر ما يكون الطموح مرتفع بقدر ما تكون الشخصية متميزة وبقدر ما يكون المجتمع متقدم. وفي هذا الفصل سنتطرق إلى تطور التاريخي لمستوى الطموح وإلى تعريفات لمستوى الطموح وكذلك إلى النظريات المفسرة له وإلى أنواعه وعوامله وأهميته وإلى سمات الشخص الطموح .

1. التطور التاريخي لمستوى الطموح :

ظهر مصطلح مستوى الطموح في الدراسات السيكولوجية سنة (1930) ويعتبر "هوبي" أول منتاوله بالدراسة والتحديد على نحو مباشر، وكان ذلك في البحث الذي قام به عن علاقة النجاح والفشل بمستوى الطموح.

فحسب "هوبي" يشير إلى مستوى الطموح على أنه: أهداف الشخص أو غايته أو ما ينتظر منه القيام به في مهمة معينة. ويتبين من تعريف "هوبي" أن مستوى الطموح الفرد يتوقف على توقعات وتنبؤات الآخرين بدرجة الانجاز التي قد يحققها الفرد في عمل ما.

لم يكن هذا المصطلح معروفا بهذه التسمية من قبل، وما كان محددا تحديدا علميا دقيقا، حتى جاء ليفين "و" هوبي" اللذان يرجع لهما الفصل في تجريد هذا المفهوم من العموميات الأدبيات التي كان يعرفها، وميزه علميا بإخضاعه للقياس والتجربة وتوصلا من جزاء ذلك إلى إضافة لفظ "مستوى" إلى اصطلاح الطموح" كما عرفه "كيرث ليفين" (1948) بأنه "هدف الفرد أو طموحه قد يشكل الدافع الرئيسي للقيام بالعمل، فمستوى الطموح هو مستوى الإنجاز المرتقب الذي يتوقع العامل أن يصل إليه في مهمة عادية مع معرفته بمستوى إنجازه السابق". (العويسات، 2002، ص 21).

2. تعريفات مستوى الطموح :

أ. لغة :

تجمع القواميس والمعاجم والمناجد على معان لغوية واحدة للطموح على النحو التالي: عرف الطموح في منجد اللغة والاعلام بأنها ارتفاع فيقال طمح وطماحا وطموحا، وطمح بصره اي ارتفع و اشتد.

(المنجد اللغة والإعلام، 1986، ص 471).

ب. اصطلاحا:

ويعرف في معجم علم النفس (1977) بالتطلع للوصول إلى هدف أو انجاز معين. وعرف من الناحية النفسية بأنه سمة من سمات الشخصية، تظهر بمقدار التفاوت بين ما يحققه الفرد من أداء في نطاق عمل معين، من حيث السرعة والكفاءة وبين ما يتوقع أن يحققه" (عياط، 2017، ص 70).

ويرى "فرانك" مستوى الطموح بأنه "مستوى الإجابة المقبل في واجب مألوف، يأخذ الفرد على عاتقه الوصول إليه بعد معرفة مستوى إجابته من قبل في ذلك الواجب".

- أما "إيزنك" الطموح" هو الميل إلى تذليل العقبات وتدريب القوة والمجاهدة في عمل شيء بصورة سريعة وجيدة، لتحقيق مستوى عال مع التفوق على النفس.
- وعرف "جاردنر" مستوى الطموح بأنه " القرار أو البيان الذي يتخذه الفرد بالنسبة لأدائه المقبل."
- وعرفه "دريفر" بأنه الإطار المرجعي الذي يضمن اعتبار الذات، أو هو المستوى الذي على أساسه يشعر الفرد بالنجاح أو الفشل."
- أما "وتش" عرفه بأنه "المستوى الذي يتوقع الفرد أن يصل إليه على أساس تقديره لمستوى قدرته إمكانياته.
- (عبد الفتاح، 1984، ص 9-11).
- و يشير معوض عبد العظيم (2005) إلى أن مستوى الطموح هو سمة ثابتة نسبياً تشير إلى أن الشخص الطموح هو الذي يتسم بالتفاؤل والمقدرة على وضع الاهداف وتقبل كل ما هو جديد وتحمل الفشل والاحباط.
- (المشيخي، 2009 ، ص 92).
- من خلال التعريفات يتضح ان مستوى الطموح ليس مجرد رغبة في النجاح أو تحقيق الأهداف بل هو عملية نفسية مركبة تتبع من التفاعل بين قدرات الفرد الذاتية، وتقديره لذاته وخبراته السابقة وتوقعات المستقبلية بالإضافة إلى المؤثرات البيئية والاجتماعية المحيطة به .

3. نظريات المفسرة لمستوى الطموح :

1.3 نظرية التحليل النفسي:

قد ركز " سيغموند فرويد" على مراحل النمو الأولى وخاصة الفمية والأوديبية والتي من خلاله انتفاعل وتتمو شخصية الطفل حاضرا ومستقبل وقد أكد على أن تماسك الشخصية يكمن في قوة البناء النفسي الداخلي للفرد ومرجع لقوة الأنا لديه والتي تعمل على التوفيق بين رغبات ومحفزات الهو من جهة، وضوابط ومعايير الأنا الأعلى من جهة أخرى، إذ أن الأنا تمثل مؤشر الميزان لضمان المحافظة على توازن الفرد، فبقدر واقعية الذات لدى الفرد يتشكل مستوى طموحه تبعا لذلك بالنمط الواقعي في إطار الإدراك إمكانياته واستعداداته، ويتم ذلك بواسطة استغلال قدرة الانا بصورة إيجابية بدال من نفاذ طاقتها في مجابهة الطموحات اللاواقعية والنتيجة عن زيادة مساحة رغبات الهو قد يلجأ هذا الفرد إلى استخدام ميكانيزمات الدفاع.

إزاء ذلك والتي تتباين ما بين الإسقاط والتوحد والتعويض، وكل ذلك مرجعه لمحاولة التنفيس عن الاحباط وعدم القدرة على الوضع وإدراك طموح واقعي للنجاح في تحقيق الأهداف والوصول للغايات

المنشودة، وبذلك يتم اللجوء للطموح المتاح والذي يتسم بأنه خيالي مبالغ فيه ولا يتفق مع قدرات الفرد واستعداداته. (النوبي، 2010، ص73).

2.3 نظرية أدلر:

يعتبر "أدلر" من المدرسة التحليلية ومن تلاميذ (فرويد) ولكنه انشق عنه بسبب عدم انسجامه مع العديد من أفكاره، وكون مع مجموعة من زملائه ما يسمى بالتحليلية الجديدة، يؤمن "أدلر" بفكرة كفاح الفرد للوصول إلى السمو والإرتقاء، وذلك تعويضًا عن مشاعر النقص، لقد أصبحت هذه الفكرة من نظريات الشخصية الجديدة، كما أنه يؤكد على أهمية الذات كفكرة مضادة لفكرة فرويد المتمثلة في الأنا الدنيا والأنا الوسطى والأنا العليا كما أكد على أهمية العلاقات الاجتماعية وعلى أهمية الحاضر بدال من أهمية الماضي كما فعل "فرويد" ويعتبر "أدلر" الإنسان كائنًا اجتماعيًا تحركه الحوافز الاجتماعية وأهدافه، يشعر بأسباب سلوكه وبالأهداف التي يحاول بلوغها ولديه القدرة على التخطيط لأعماله وتوجيهها من المفاهيم الأساسية عنده، الذات الخالقة، الكفاح في سبيل التفوق، أسلوب الحياة، الأهداف النهائية والوهمية مشاعر النقص وتعويضها، وتمثل الذات الخالقة: نظامًا شخصيًا وذاتًا للغاية، تبحث عن الخبرات التي تساعد على تحقيق أسلوبه الشخصي الفريد والمميز في حياته ويعتبر "أدلر" مبدأ الكفاح من أجل التفوق وذلك منذ ميلاده حتى وفاته أو هو الغاية التي يسعى جميع البشر إلى بلوغه وتعتبر الغاية التي ينشط الشخص لتحقيقها عامل حاسم في توجيه سلوكه.

كما يؤكد أدلر كذلك أن كل إنسان يتمتع إرادة في القوة، وبدافع ملح نحو السيطرة والتفوق، فإذا وجد أنه ينقصه شيء فإنه ينساق نحو جعل نفسه متفوقًا بطريقة ما أو على الأقل نحو الزعم لنفسه والآخرين، بأنه متفوق ومثل هذا الفرد قد يعوض نقصه بجهد صادق ومنظم وبذلك فإن "أدلر" يعتقد أن الحافز هو تأكيد الذات وليس الدافع الجنسي، وهو القوة السائدة الإيجابية في الحياة وهو الذي يجعل الفرد في اندفاع دائم الوجود نحو التفوق أو على الأقل ضد النقص. (جريدة، 2015، ص 36-37).

3.3 نظرية القيمة الذاتية للهدف:

تري "اسكالونا" أنه على أساس قيمة الشيء الذاتية يتقرر الاختيار، بالإضافة إلى احتمالات النجاح والفشل المتوقعة، والفرد سيضع توقعاته في حدود قدراته، وتقوم هذه النظرية على ثالث حقائق:

- هناك ميل لدى الأفراد للبحث عن مستوى طموح مرتفع نسبيًا.
- كما أن لديهم ميل لجعل مستوى طموح يصل إلى حدود معينة.

- أن هناك فروقا كبيرة بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم للبحث عن النجاح وتجنب الفشل فبعض الناس يظهرون الخوف الشديد من الفشل فيسيطر عليهم، وهذا ينزل من مستوى القيمة الذاتي للهدف كما ترى أيضا أن هناك عوامل تقرر الاحتمالات الذاتية للنجاح والفشل في المستقبل أهمها: الخبرة الشخصية، وبناء هدف النشاط، والرغبة والخوف والتوقع، والمقاييس المرجعية التي تقوم عليها القيمة. الذاتية للمستقبل والواقعية، والاستعداد للمخاطرة ووجود الفرد داخل وخارج منطقة الفشل كما تؤكد على الآتي:

- الفشل الحديث يميل إلى إنقاص مستوى الطموح، والحالات التي ترفعه بعد الفشل تأتي إما نتيجة الانقاص الشعور بالواقع أو نتيجة لتقبل الفشل.

- مستوى الطموح يتناقص بشدة بعد الفشل القوي أكثر منه لعد الفشل الضعيف، ويزداد بعد النجاح.
 - الشخص المعتاد على الفشل يكون لديه درجة اختلاف أقل من الشخص الذي ينجح دائما.
 - البحث عن النجاح والابتعاد عن الفشل هو الأساس في مستوى الطموح. (باحمد جويده، 2015، ص 37)
- 4.3 نظرية كيرت ليفين:**

يذكر "محمد النوبي" بأن من أهم دعاة هذه النظرية هو العالم "ليفين" وتسمى نظريته بنظرية المجال فهو يرى أن هناك عدة قوى تعتبر دافعة تؤثر في مستوى الطموح ومنها:

أ. **عامل النضج:** فكلما كان الفرد أكثر نضجا أصبح من السهل عليه تحقيق أهداف الطموح لديه وكان أقدر على التفكير في الغابات والوسائل على سواء.

ب. **القدرة العقلية:** فكلما كان الفرد يتمتع بقدرة عقلية أعلى كان في استطاعته القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبة.

ت. **النجاح والفشل:** فالنجاح يرفع من مستوى الطموح ويشعر صاحبه بالرضا أما الفشل فيؤدي إلى الإحباط وكثيرا ما يكون معرقل للتقدم في العمل.

ث. **نظرة الفرد إلى المستقبل:** تؤثر نظرة المستقبل وما يتوقع أن يحققه من أهداف في المستقبل حياته وعلى أهدافه الحاضرة. (النوبي، 2010).

- نستنتج مما سبق من النظريات إلى أن مستوى الطموح يتأثر بعدة متغيرات أو عوامل رئيسية كانت شخصية أو بيئية اجتماعية لذلك فمستوى الطموح سمة لا نتوقعها تكون بصفة عامة ثابتة، وفي كما تحدده عدة متغيرات قد تزيده ارتفاعا أو انخفاضاً حسب تلك الظروف والمواقف أو المتغيرات.

4. أنواع مستوى الطموح:

تتنوع طموحات الافراد وتختلف على حسب نوعية هذا الطموح والفرد أو الجماعة التي تسعى لتحقيق هو من بين أنواعه ما يلي:

1.4 الطموح الاجتماعي:

لا شك أن طموحات الشعوب المتقدمة تختلف اختلافا جذريا عن طموحات الشعوب الفقيرة أو المختلفة، فال فئة الأولى ينشدون مستويات عالية من الطموح تتميز بمزيد كم الرفاهية والرقى وهذا ما يراه "أنجافيل" أن ارتفاع مستوى الطموح ظاهرة تتصف بها المجتمعات الحديثة. بينما الفئة الثانية تسعى للوصول إلى تحقيق قدر محدود من العيش، فكلما تقدم المجتمع وازدهر نشأت طموحات جديدة تتلأم مع الواقع الجديد، ولا يختلف الحال كثيرا داخل المجتمع الواحد، فمستويات طموحات أفرادة تختلف من شخص إلى آخر ومن زمن إلى آخر، ففي القريب كان الطلبة والأباء وأفراد المجتمع يطمحون في مهن التدريس والتعليم والمحاماة والطب، ولكن مع مرور الزمن وما عرفته المجتمعات من تطور سريع في مناحي الحياة، فلا شك أن طموحات أفرادة تغيرت لظهور مهن جديدة، وأعمال حديثة استهوت شباب اليوم ونستطيع القول إن طموحات آباءنا تختلف عن طموحاتنا الحالية، والتي سوف تختلف عن طموحات أبنائنا وهكذا.

(صالح، 2013، ص 29).

2.4 الطموح الفردي: هو ذلك الطموح الخاص بشخص واحد، سواء كان الطموح مدرسيا أو سياسيا أو مهنيا، أو علميا أو رياضيا وعلى هذا الأساس فلكل فرد ألحق في تبني ما يراه مناسبا من مستويات الطموح بما يتفق مع إمكانياته وقد ارته ويتناسب مع واقعه وبيئته، فهو حق مشروع لكل إنسان فترى الشخص الذي يطمح فيعمل مستقر، وآخر يطمح في حياة سعيدة والثالث يطمح في نجاح دراسي، أو مهني أو علمي، والرابع يطمح في الحصول على مكاسب علمية، أو حزبية، أو سياسية أو اجتماعية أو ثقافية أو تجارية... وهكذا. ما يذهب إليه "بونج" أن وصول أي فرد للمراكز الاجتماعية يعود إلى توفره على قدر الطموح.

(خياطة، 2014، ص 33).

3.4 طموح الدراسي:

هو الذي يتعلق بالحياة المدرسية وما يوجد فيها من تخصصات ومستويات دراسية ويبدأ هذا النوع من الطموح في السنوات الأولى من دراسة الطفل حيث يطمح في الانتقال من مستوى لآخر حتى يلتحق بالتعليم الثانوي فيخصص دارسي يراه هاما وجذابا ويعمل على النجاح فيه، وفي السنوات الأخيرة من

التعليم الثانوي يطمح في مواصلة دراسته والإلتحاق بالجامعة ويصبح هذا الطموح المحرك الأساسي لمواظبته واجتهاده للنجاح في إمتحان البكالوريا لتحقيق أسمى طموح في حياة التلميذ هذا الطموح الذي يسمو ويرتقي مع ارتقاء سن التلميذ هو الذي يساعده على التكيف في مختلف مراحل حياته.

4.4 الطموح المهني:

قد يتشكل هذا النوع من الطموح عند التلميذ في سنوات الدراسة، أو بعد الانتهاء أو الخروج منها وقد يوجد لدى الفرد أو الشخص الذي لم يدرس بتاتا، فكثير ما يطمح التلاميذ في مهن ويتعلقون بها وبمن يعملون فيها كطموح التلميذ في مهنة التعليم (أستاذ) وفي بعض الحالات يبرز الطموح المهني إلى في السنة الأخيرة من التعليم الثانوي أو الجامعي عندما يصل الفرد إلى مرحلة معينة من الموازنة بين الواقع والاستعدادات الشخصية.

5.4 الطموح العائلي:

يتمثل فيما تطمح إليه العائلة من أهداف قريبة أو بعيدة المدى، يشترك فيها الأفراد ويختلف من عائلة إلى أخرى حسب حجم العائلة والمداخل والمستويات الثقافية والتعليمية كالطموح في نجاح الوالد يتبعه نجاح مهني والطموح في اكتساب امتيازات اقتصادية واجتماعية في السفر والتنقل.

(بن كريم، 2014، ص 70).

6.4 الطموح الإنساني العالمي:

هو طموح الشعوب والمجتمعات كلها أي ما تطلبه الإنسانية لتحسين وضعيتها المعيشية من صحة وغذاء وأمن وسالم، بالإضافة إلى ما يطمحون إليه من حماية البيئة من التلوث والقضاء على الحروب ونزع الأسلحة الفتاكة والصداقة بين الشعوب ويعبر عن هذه الطموحات من قبل الجمعيات والهيئات العالمية كمنظمة اليونسيف والصحة العالمية وغيرها من المنظمات. (بوفاتج، 2005، ص 140-142).

يتضح لنا من خلال ما سبق نرى لدى الشخص الطموح أشكال وأنواعا مختلفة من الطموح، تتعلق بكل جانب من جوانب حياته الشخصية والعائلية والاجتماعية، وطموحات تخص مجتمعه ووطنه والإنسانية بشكل عام، إذ لا يكفي بتحقيق نجاح أو إنجاز في مجال واحد من مجالات حياته، فيبدأ طالبا ذو طموح دراسي مرتفع، يصل به إلى دراسة جامعية راقية تحقق له مستقبل مهني ودراسي مرتفع، يصل به إلى دراسة جامعية راقية تحقق له مستقبل مهني مرموقا، ويتميز في مجاله المهني يحقق مرتبة اقتصادية اجتماعية تحقق له طموحه الاقتصادي.

5. العوامل المؤثرة في مستوى الطموح:

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في مستوى الطموح، منها عوامل ذاتية تتعلق بالشخص نفسه ومنها عوامل بيئية واجتماعية وما تقدمه من أنماط مختلف من الثقافات والمرجعيات ولكن هذه العوامل يختلف مقدار تأثيرها من شخص لآخر وهي:

1.5 العوامل الذاتية الشخصية: فمستوى الطموح يتأثر بالعوامل الخاصة بالفرد مثل الذكاء والتحصيل والعمر، وما يكتسبه الفرد من خبرات في حياته والتجارب التي مر بها والتي كانت ناجحة أو فاشلة، لها دور وأثر كبيراً في مستوى طموحه، ومن بين هذه العوامل الذاتية التي تؤثر في مستوى الطموح هي:

أ. الذكاء: حيث أن للذكاء دوراً كبيراً في طموح الفرد، فكلما كانت قدرات الفرد العقلية أكبر كلما استطاع تحقيق أهداف وأمال أبعد وأكثر صعوبة، فالذكاء يساعد الفرد على التغلب على ما يواجهه من عقبات واستخلاص النتائج والاستبصار والقدرة على التوقع. (القطناني، 2011، ص61).

وقد يؤثر الذكاء بشكل غير مباشر ذلك أن الفرد ضعيف الذكاء ينظر إليه الناس على أنه عاجز على المشاركة والعمل الايجابي ومن ثم قد يخفض مستوى طموحه وهنا تظهر لدى هؤلاء سمات اتكالية والانسحاب ويعجزون عن تحديد الأهداف بصورة واقعية وبالمقابل التوقعات بالنسبة للذكاء تقوي لديهم الاتجاهات الايجابية والمشاركة الفعالة وتزداد ثقتهم بأنفسهم فيحققون مزيداً من النجاح ويرفعون من مستوي طموحهم إضافة إلى كون رد فعل الاذكاء ازاء الفشل يختلف في طبيعته عن رد فعل الاقل ذكاء ويؤثر فيوضع مستويات طموحهم. (الشايب وسليم، 1999، ص67).

ب. التحصيل: إن الطالب ذوي التحصيل المرتفع يكون مستوى الطموح لديهم مرتفعاً عكس الطالب ذوي التحصيل المنخفض، هذا ما أكدته الدراسات العربية والأجنبية. (شريف، 2001، ص52).

ج. الحاجات والدوافع: غالباً ما يتوقف مستوى الطموح على دوافع الفرد وحاجاته فإن كان الفرد في سعيه للوصول إلى هدفه دافع قوي أو حاجة ملحة فلن يقف في سبيله أي عامل آخر فالنجاح كهدف يسعى الفرد لتحقيقه واشباع حاجته وبهذا يصبح الفرد أكثر وثوقاً في ذاته وقدراته وهناك دراسة أجراها العديد من العلماء بينت أنه كلما كان الدافع قوياً أدى إلى احتفاظ الافراد بمستوى طموح مرتفع، ويؤكد التحليل الأكثر عمقا لتلك النتيجة أن النجاح الدائم يؤدي إلى الرفع من مستوى في حين أن الاحباط المتكرر يؤدي إلى الخفض منه بمعنى أن النجاح في الوصول إلى الهدف يعبر عن التناغم بين الطموح المضروب أصل من جانب

وقدرات الفرد ودوافعه القوية من الجانب الآخر، كما أن الإحباط يعبر عن التباين بين الطموح من جانب وقدرات الفرد ودوافعه من الجانب الثاني كما أن هناك فروقا واضحة بين دوافع الذكور وبين دوافع الإناث بالنسبة وذلك لأن كل من الطموح والقدرة على تحقيقه يتوقفان على شدة الدافع. (وديع، 1989، ص 339).

د. **الخبرات السابقة:** إن ما يمر به الفرد من خبرات ناجحة أو فاشلة يكون لها الأثر الكبير في مستوى طموح الفرد، فخبرات النجاح لديه تزيد من طموحه ويعمل الفرد هنا على المحافظة على نجاحه مما يدفعه إلى مزيد من التقدم والنمو أما خب ارت الفشل فإنها تؤدي إلى خفض مستوى الطموح وتصيب الفرد بالعجز والاحباط. (مرحاب، 1989، ص 80).

هـ. **دافع الإنجاز:** ويمكن تحديد من خلال الفرق بين مستوى الطموح الفرد ومستوى الأداء الفعلي حيث يرتفع الدافع إلى الانجاز عندما تزداد المسافة بين مستوى الطموح ومستوى الأداء الفعلي، والعكس الصحيح، أي ينخفض مستوى الدافع الانجاز عندما ينخفض المسافة بين مستوى الطموح ومستوى الاداء الفعلي مع ضرورة الاخذفي الحسبان الا تكون المسافة كبيرة جدا بحيث يصبح من المستحيل إلى مستوى الطموح المنشود أمراً سهلاً. (إسماعيل، 2008، ص 89).

و. **مفهوم الذات:** لا شك في أن الصورة التي يضعها الفرد عن ذاته لها دور بارز في مستوى طموحه وأشارت دراسة "هارلوك" (1967) أن الاستبصار بالذات يقود إلى بناء طموح واقعي في حين ضعف الاستبصار بالذات يؤدي إلى بناء مستوى طموح مرتفع جدا. فهو يرى أن الأهداف التي يضعها الفرد لنفسه تؤثر على مفهومه لذاته لأن الوصول لهذه الأهداف هو الذي يحدد فيما إذا كان الفرد يرى لنفسه ناجحا ام فاشلا فإذا تمكن من تحقيق هذه الأهداف يشعر بالثقة واحترام الذات، وعندما يصل إلى هذا المستوى العالي فإنه يعود إلى تحفيز الذات نتيجة الفشل الذي يؤدي بالفرد إلى وضع مستويات طموح غير واقعية مرتفعة أو منخفضة. (مطر، 1998، ص 20).

2.5 العوامل البيئية والاجتماعية:

إن للبيئة الاجتماعية دورا كبيرا في نمو مستوى الطموح لان البيئة هي التي تشكل الإطار المرجعي له، ولكن تأثيرها يكون مختلفا من فرد لآخر تبعا لقدراته الذاتية وتبعا لمضمون هذه القيم التي تقدمها له فإما أن تكون صالحة لنمو مستوى الطموح واقعي أو تؤدي لنمو مستوى طموح غير واقعي.

ا. **دور الأسرة:** تلعب الأسرة دورًا كبيرًا في تحديد نمو مستوى الطموح لأن الأفراد الذين ينتمون لأسرة مستقرة اجتماعيا وبيئيا هم أقدر على وضع مستويات عالية ومتناسبة مع إمكانياتهم ويستطيعون بلوغها أفضل مما

لو كانوا ينتمون إلى أسر غير مستقرة وهذا ما أكدته دراسات "هيرلوك"، ولاستقرار الفرد داخل أسرته دور كبير فيمستوى طموحه فكما كان مستقرا كان مستوى طموحه أعلى، كما يرتبط طموح وتوقع البناء بطموح وتوقعات الوالدين وهذا الطموح له علاقة بالوضع الطبقي للأسرة فقد وجدت علاقة سالبة بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي ومستويات الطموح، أي أن مستوى الطموح يرتفع بانخفاض الطبقة الاجتماعية. (الناطور، 2008، ص 33).

واهتمام الأباء المبكر بما يخص أبنائهم له دور في مستوى الطموح لان الاباء يمكن أن يدفعوا أبنائهم لمستويات طموح عالية ويساعدنهم على وضع صيغة لبلوغ تلك الأهداف وهناك بعض الاباء لا يكتفون بذلك بل يشاركونهم في الوصول إليه بطرق خاطئة أحيانا كالتغريب وممارسة الضغوطات والإكراه ، كما أن هناك آباء دوما ما يدفعون أبنائهم لتحقيق ما فشلوا به ويضعون الوسائل المساعدة مما يؤدي ذلك إلى التشجيع الابناء للوصول إلى ذلك الطموح والرفع من مستواه، ولكل من الوالدين أسلوبه الخاص لذلك وطريقة غرس الطموحات لدى الابناء بشتى الاشكال منها السوية والخاطئة وتبدأ بالتوجه وتنتهي بالضغوطات والقسوة. باختصار إن العائلة هي المسؤولة عن إثارة الطفل ووفق هذه الإثارة (مشجعة، معتدلة، محيطة) تتحدد الطموحات وتتمايز مستوياتها. (وديع، 1989، ص342).

ب. دور الأقران والجماعة المرجعية:

إن للجماعة الاقران والأصدقاء التي تحيط بالطفل دور كبير في مستوى طموحه، لأن الفرد يحصل بينه وبين أقرانه في مجال معين (كالجماعة، المدرسة، النادي) نوع من التفاعل ويتبادل الطموحات، فيتبنى طموحات الآخرين فتصبح كأنها طموحاته الخاصة، ولكل جماعة من الجماعة تأثير حسب طبيعتها ومستواها الاجتماعي والثقافي والاقتصادي. (ألفا، 2002، ص77).

ج. دور المناخ المدرسي:

توقف تنمية مستوى الطموح الطالب على المناخ النفسي والاجتماعي السائد في الجامعة وفي حجرة الدراسة على وجه الخصوص، والأستاذ هو أكثر الاشخاص مقدرة في خلق وتوفير المناخ الصفي الملائم لرفع مستوى طموح طالب ومساعدتهم في اكتساب المهارات اللازمة لحل المشكلات، وتعتمد قدرة الاستاذعلى ممارسة هذه الأدوار على مدى اقتناعه بمهنته ومدى حماسه واتجاهه لهذه الأدوار، ويكون ذلك من خلال توفير الجو الملائم للعملية التعليمية وأيضا من خلال ما يصدر عن الاستاذ من سلوكيات تشكل مناخالتفاعل

الموجب بينه وبين طالبه في غرفة الدراسة، ويكون ذلك بخلق جو من الود، الترابط، التعاون والمشاركة الوجدانية بين الطالب بعضهم بعضاً لذاته. (الصافي، 2011، ص63).

نستخلص مما سبق أن مستوى الطموح لدى الفرد يتوقف على عدة عوامل هامة منها ما تكون خاصة بالفرد وتكوينه وقد ارتته العقلية واتزانة الانفعالي، ومنها ما تكون خاصة بالبيئة المحيطة من حول الفرد والمستوى الاقتصادي والاجتماعي لأسرته.

6. أهمية مستوى الطموح:

■ إن دراسة مستوى الطموح، قد تكشف عن العوامل والقوى الكامنة وراء تلك الظاهرة وعليه من الممكن تنمية أو تعديل مستوى الطموح.

■ إن دراسة الطموح تمثل إحدى المؤثرات والمنبئات للكشف عما تكون عليه الشخصية، ودراستها بطرق علمية، قد تساعد على تحقيق التوافق الشخصي للأفراد، مما يعود على المجتمع بالفائدة وزيادة الانتاج.

■ إن معرفة الأفراد بطبيعة طموحهم، وبعض العوامل المؤثرة فيه، يجعلهم يحاولون مواءمة قدراتهم وإمكانياتهم مع هذه الطموحات، مما يترتب عليه عدم شعورهم بالإحباط والفشل.

■ إن دراسة مستوى الطموح وما تفسر عنه من نتائج، قد تساعد على تطوير العملية التعليمية، حيث تقدم للمسؤولين من واضعي السياسة، والخطط التعليمية إطاراً تجريبياً عما يؤثر في مستوى الطموح من عوامل، وعليه يحاولون تطوير وتعديل المناهج، وطرق التدريس بما يتمشى مع تلك النتائج.

ترجع أهمية الطموح في أنه يلعب دوراً هاماً في حياة الفرد والمجتمع، حيث يلقي الضوء على ملامح المستقبل من حيث مشاكل التطور والتخلف. (توفيق محمد توفيق شبير، 2005، ص30).

7. سمات الشخص الطموح:

من بين المميزات أو السمات التي يتصف بها الشخص الطموح التي يمكن كشفها فيه وبالتالي معاملته على أساسها وهي:

- يميل إلى الكفاح والتفوق.
- نظرته إلى الحياة فيها تفاؤل.
- لديه القدرة على تحمل المسؤولية.
- يعتمد على نفسه في انجاز مهامه.
- يضع الخطط للوصول إلى أهدافه.

- لا يرضى بمستواه الراهن.
- يعمل دائما على النهوض بمستواه وتحقيق الافضل.
- لا يؤمن بالحظ.
- يعتقد أن مستقبل المرء غير محدود وأنه يمكن تغييره.
- يؤمن أن جهد الانسان هو الذي يحدد في أي مجال يحب المنافسة.
- يواصل الجهد حتى يصل بعمله إلى الكمال.
- واثق من نفسه.
- يتحمل الصعاب في سبيل الوصول إلى هدفه.
- لا يثنيه الفشل فيمنعه من مواصلة جهده.
- يحدد أهدافه وخططه المستقبلية بشكل مناسب.
- موضوعي في تفكيره.
- يحب الناس ويجد نفسه في وجوده معهم.
- يحاول أن يصل إلى مركز مرموق في المجتمع.
- يضع إمكاناته وقدراته في خدمة أهدافه.
- متكيف مع ذاته.
- مستقر انفعاليا ومنتج. (المشيخي، 2009، ص 115).
- إن هذه السمات غالبا ما تتوفر لدى الافراد ذوي الطموح المرتفع، حيث أنه كلما كانت درجة الصفات مرتفعة كلما زاد مستوى الطموح ومما سبق فإن للشخص الطموح مجموعة من المميزات والخصائص تميزه وذلك بحسب درجات مستوى الطموح.

خلاصة الفصل:

يعد مستوى الطموح من المتغيرات النفسية المحورية التي تؤثر في سلوك الأفراد وتوجههم نحو تحقيق أهدافهم وقد تبين من خلال هذا الفصل إن مفهوم مستوى الطموح يشير إلى الدرجة التي يسعى عندها الفرد إلى تحقيق أهداف مستقبلية تتجاوز إنجازاته السابقة وهو مفهوم ديناميكي يتغير تغير الظروف والنتائج وتم تصنيفه إلى عدة أنواع وكل منها يعكس نمطا من التوجهات النفسية المعرفية .

الجانِب التطبيقِي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

أولاً: الدراسة الاستطلاعية:

6. تعريفها ووصفها

7. أهدافها ووصفها

8. عينتها

9. الخصائص السيكومترية

10. نتائجها

ثانياً: الدراسة الأساسية:

7. عينة الدراسة الأساسية

8. المنهج المستخدم

9. حدود الدراسة

10. أدوات الدراسة

11. أساليب المعالجة الإحصائية.

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد إتمام الجانب النظري سنتناول في هذا الفصل الدراسة الميدانية باعتبارها تربط بين الجانب النظري وما تم توفيره من معلومات ومعطيات والنتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة فهي القاعدة الأساسية في بحث علمي، ومن خلال ذلك سيتم استعراض الإجراءات والخطوات المنهجية المتعلقة بالدراسة الحالية وتشمل الدراسة الاستطلاعية، تقديم نوع المنهج المتبع، عينة البحث وأدوات الدراسة المستخدمة لجمع البيانات ومن ثم سيتم تناول التقنيات الإحصائية المعتمد عليها في هذه الدراسة. بعدما تطرقنا إلى الجانب النظري الذي تمت فيه التعريف متغيرات الدراسة، ننتقل للجانب الميداني الذي يتم فيه إيضاح الإجراءات التطبيقية، والذي يتمثل في اختبار أدوات جمع البيانات، إضافة إلى جمع بيانات حول الظاهرة المدروسة كما هي في الواقع من معالجتها وتحليلها، حيث سنتطرق في البداية إلى الدراسة الاستطلاعية ثم اختبار أدوات جمع البيانات من حيث خصائصها السيكمترية، ثم ننتقل إلى الدراسة الأساسية ونحدد فيها المنهج المتبع والعينة.

1. الدراسة الاستطلاعية:

1.1 مفهوم الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية مرحلة تمهيدية مهمة في أي بحث علمي، إذ تهدف إلى جمع معلومات أولية حول الظاهرة أو المشكلة محل الدراسة، وذلك بهدف توجيه الباحث نحو فهم أدق لأبعاد الموضوع وتحديد الجوانب الأساسية التي تستحق التعمق فيها لاحقاً. وتُستخدم هذه الدراسة غالباً لاختبار صلاحية أدوات البحث، مثل الاستبيانات أو المقابلات، والكشف عن الصعوبات المحتملة في التطبيق الميداني. كما تساعد في تقويم وضوح الأسئلة، ومدى فهم المبحوثين لها، فضلاً عن تقدير الوقت اللازم لجمع البيانات. وتُمكن الباحث من تعديل وتطوير أدواته وفقاً لما يظهر له خلال هذه المرحلة، مما يُضفي على الدراسة الأساسية قدراً أكبر من الدقة والموضوعية.

ويُعرفها عبيدات وزملاؤه بأنها: "نشاط أولي يقوم به الباحث قبل الشروع في الدراسة الأساسية، يتمثل في جمع معلومات بسيطة ومبدئية حول الظاهرة المدروسة، بقصد مساعدة الباحث على فهم المشكلة، وتحديد أبعادها المختلفة، والتأكد من صلاحية الأدوات المستخدمة في البحث".

(عبيدات، العدوان، وعبد الحق، 1998، ص 10).

2. وصف الدراسة الاستطلاعية:

ونظراً لأهمية الاستطلاع قمت بإجراء دراسة الاستطلاعية في شهر أبريل 2025 وذلك بثنائيتين طارق ابن زياد وعقبة ابن نافع بعد الاذن من مدير الثانوية من اجل السماح لي بإجراء هذه الدراسة على مجموعة من التلاميذ فطبقت أدوات البحث والمتمثلة في مقياسين مقياس فعالية الذات ومقياس مستوى الطموح على عينة مكونة من 150 تلميذ وتلميذة مقسمين على شعبة علمي وشعبة آداب.

أهداف الدراسة الاستطلاعية: وتمثلت اداف الدراسة فيمايلي:

- حساب الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) الأدوات جمع البيانات.
- استطلاع الظروف التي جريت فيها البحث.
- التعرف على العقبات التي يمكن أن تقف في طريق إجراء الدراسة.
- التعرف على ميدان الدراسة والمجتمع الأصلي.

- جمع المعلومات والمعطيات الضرورية للدراسة والتحقق من مدى ملائمة المقاييس "مستوى الطموح" و"فعالية الذات" وفهم أفراد عينة الدراسة للعبارات الواردة فيها.
- التعرف على العراقيل والصعوبات التي قد تواجهنا أثناء إجراء الدراسة الأساسية لضبطها والتحكم فيها.
- الإختبار مع مستوى أفراد العينة.
- تمكن من التدريب الاولي للدراسة الأساسية.

2. عينة الدراسة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة من 100 تلميذ وتلميذة متمردين بالسنة الثالثة والأولى ثانوي منكلا الجذعين جذع مشترك آداب وجذع مشترك علوم.

3. خصائص العينة الاستطلاعية:

بعد تحديد العينة سنقوم بذكر أهم الخصائص التي تتميز بها عن طريق النسب المئوية والتكرارات.

الجدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	45	45%
إناث	55	55%
المجموع	100	100%

الجدول رقم (02): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب التخصص

الفرع	علمي	أدبي	المجموع
العدد	67	33	100
النسبة	67%	33%	100%

4. الخصائص السيكومترية:

1.4 الخصائص السيكومترية لمقياس فعالية الذات:

1.1.4 حساب الاتساق الداخلي للمقياس:

الجدول رقم (03): يبين درجة الإتساق الداخلي يبين البنود والدرجة الكلية للمقياس:

رقم البند	درجة الإتساق	الدالة	رقم البند	درجة الإتساق	الدالة
1	0.464**	دالة	26	0.232	دالة
2	0.498	دالة	27	0.684	دالة
3	0.908	دالة	28	0.118**	دالة
4	0.256	دالة	29	0.586	دالة
5	0.964	دالة	30	0.687	دالة
6	0.910	دالة	31	0.222	دالة
7	0.888	دالة	32	0.688	دالة
8	0.457	دالة	33	0.365	دالة
9	0.519	دالة	34	0.754	دالة
10	0.487	دالة	35	0.276	دالة
11	0.900	دالة	36	0.765	دالة
12	0.754	دالة	37	0.354	دالة
13	0.532	دالة	38	0.876	دالة
14	0.508**	دالة	39	0.265	دالة
15	0.914	دالة	40	0.872	دالة
16	0.258	دالة	41	0.563	دالة
17	0.634	دالة	42	0.745**	دالة
18	0.982	دالة	43	0.843	دالة
19	0.343	دالة	44	0.264**	دالة
20	0.875	دالة	45	0.754	دالة
21	0.265	دالة	46	0.454	دالة
22	0.798	دالة	47	0.921	دالة
23	0.986	دالة	48	0.476	دالة
24	0.479	دالة	49	0.374	دالة
25	0.654	دالة	50	0.352	دالة

دالة عند 0.05

** دالة عند 0.01

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن نسبة الاتساق الداخلي بين البنود والدرجة الكلية للمقيس تتراوح ما بين (0.118 - 0.986) وهي كلها دالة عند مستوى الدلالة (0.05).

2.1.6 حساب الثبات:

جدول رقم (04): يبين نتائج اختبار ألفا كرونباخ:

عدد البنود	نتيجة ألفا كرونباخ
50	0.890

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن نسبة اختبار ألف كرونباخ تبلغ (0.890) وهي درجة عالية من الثبات، وبالتالي يمكننا الاعتماد عليه في هذه الدراسة.

2.6 حساب الخصائص السيكومترية لاختبار مستوى الطموح:

1.2.6 حساب الاتساق الداخلي:

الجدول رقم (05): يبين درجة الإتساق الداخلي بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية له:

الأبعاد	درجة الاتساق	الدلالة
التفاؤل	0.642**	دالة
المقدرة على وضع الاهداف	0.851*	
تقبل الجديد	0.595*	
تحمل الإحباط	0.611*	

** دالة عند 0.01

* دالة عند 0.05

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن نسبة الاتساق الداخلي بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقيس تتراوح ما بين (0.595 - 0.851) وهي كلها دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، ماعد البعد الأول دال عند مستوى الدلالة (0.01).

2.2.6 حساب الثبات:

الجدول رقم (06): يبين نتائج اختبار ألفا كرونباخ:

عدد البنود	نتيجة ألفا كرونباخ
35	0.903

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن نسبة اختبار ألفا كرونباخ تبلغ (0.903) وهي درجة عالية

من الثبات، وبالتالي يمكننا الاعتماد عليه في هذه الدراسة.

2. الدراسة الأساسية:

1.2 عينة الدراسة:

تعد العينة ضرورية لإجراء البحوث الميدانية لتمثيل المجتمع الأصلي، وتعرف العينة أنها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة، يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها، ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على مجتمع الدراسة الأصلي، إذا كانت ممثلة لخصائص مجتمع الدراسة. (عبيدات وأبو ناصر، 1999، ص75).

2.2 حجم العينة:

اقتصرت البحث على عينة قدرها 150 تلميذ وتلميذة موزعين على ثانويتين طارق ابن زياد وعقبة ابن نافع موزعين على الشعبتين آداب وعلوم وحدد المجتمع الأصلي البالغ عدده (982) طريقة إختيار العينة: يمكن تحديد العينة بطرق عدة وفي الدراسة الحالية وإعتبار أن عينة البحث تتمثل في تلاميذ الثانوية تم الاعتماد على الطريقة " العشوائية البسيطة " في اختيار عينة بحثنا. واعتمدنا على هذه العينة لأنها المناسبة في دراستنا كون أن أفراد المجتمع الأصلي متجانسين ومتشابهين في معظم الصفات كما أن هذه العينة تمكن من إعطاء فرصة متكافئة لكل فرد من أفراد المجتمع الإحصائي للظهور في العينة.

3.2 منهج الدراسة:

طبيعة الدراسة تحدد طبيعة المنهج المستخدم وكذا الأدوات التي يعتمد عليها الباحث في إنجازها للدراسة، فالمنهج هو عبارة عن الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة جملة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة.

(العسفا، 1996، ص62).

ولذلك كان من الضروري إتباع منهج معين يسهل علينا عملية إتمام الدراسة والذي يجب أن يتناسب مع طبيعة الموضوع وهدف الدراسة، وهذا ما دفعنا إلى اختيار المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كمياً. (نوقان، 2003، ص 21).

فالمنهج الوصفي يهتم بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً من خلال التعبير النوعي ودراسة العلاقات التي توجد بين هذه الظاهرة والظواهر الأخرى، والتعبير عنها بشكل كمي وهذا يتناسب مع

أهداف الدراسة الحالية والمتمثلة في الكشف عن العلاقة بين مستوى الطموح وفعالية الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وكذا تحديد الفروق بين أفراد عينة الدراسة في كل من مستوى الطموح وفعالية الذات حسب متغير التفاؤل ومتغير القدرة على وضع الأهداف ومتغير التقبل الجديد ومتغير تحمل الإحباط وذلك معتمدين على الأساليب الإحصائية بأشكالها المختلفة والمتعددة والمناسبة لطبيعة الدراسة.

4.2 حدود الدراسة:

تحدد حدود الدراسة في المحددات التالية:

- **الحدود الزمنية:** تم اجراء الدراسة في افريل 2025.
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة في ثانويتين طارق ابن زياد وعقبة ابن نافع.
- **الحدود البشرية:** اقتصرت هذه الدراسة على عينة من تلميذ الثانويتين في مختلف التخصصات العلمية والأدبية، المستوى الثاني والثالث.

5.2 أدوات الدراسة:

تعتبر أداة البحث الوسيلة العلمية التي يستخدمها الباحث في عملية جمع البيانات والمعلومات، وتحدد أدوات البحث حسب الغرض من استعمالها. يقصد بأدوات جمع البيانات مجموع الوسائل والطرق والأساليب والإجراءات المختلفة التي يعتمد عليها الباحث في جمع المعلومات الخاصة ببحثه وتحليلها، ويتحدد استخدامها وفق احتياجات البحث العلمي وبراعة الباحث وكفاءته في حسن استخدام الوسيلة أو الأدوات. (بوزناد، 2017، ص 175).

ولقد اعتمدنا في هذه الدراسة على مجموعة الأدوات والوسائل للحصول على معلومات والبيانات اللازمة للموضوع وهي:

- مقياس فعالية الذات لعادل لعدل (2001).
- مقياس مستوى الطموح لمعوض عبد العظيم (2005).

1.5.2 مقياس مستوى الطموح:

- وصف المقياس:

قام بإعداد هذا المقياس "معوض عبد العظيم" (2005) (أنظر الملحق رقم 1) لمعرفة مستوى الطموح لدى التلاميذ يتكون المقياس من 35 عبارة موجبة وسالبة موزعة على 4 أبعاد والجدول أدناه يبين ذلك:

الجدول رقم (07): يمثل أبعاد وبنود مقياس مستوى الطموح

رقم البعد	البعد	رقم العبارة	عدد العبارات
01	التفاؤل	31-26-25-24-19-18-13-12-11-9-7-6	12
02	المقدرة على وضع الأهداف	35-17-16-14-10-8-4-3-2-1	10
03	تقبل الجديد	34-33-32-30-29-28-15	7
04	تحمل الاحباط	27-23-22-21-20-5	6
	المجموع		35

عند تصحيح المقياس تكون درجات كل فرد تتراوح بين 35 كحد أدنى و 140 درجة كحد أقصى، لأن كل فرد يجيب على المقياس بالتدرج على أربعة اختيارات وهي (دائماً - كثيراً - أحياناً - نادراً)، أي أن أدنى درجة هي 1 وفي حالة إجابة الفرد على كل عبارات المقياس بهذه الدرجة تكون درجته الكلية ($1 \times 35 = 35$)، وأقصى درجة هي 4 وفي حالة إجابة الفرد على كل عبارات المقياس بهذه الدرجة تكون درجته الكلية ($4 \times 35 = 140$) والجدول أدناه يوضح طريقة تصحيح المقياس.

الجدول رقم (08): يبين مفتاح التصحيح لمقياس مستوى الطموح:

	دائماً	كثيراً	أحياناً	نادراً
إيجابية	04	03	02	01
سلبية	01	02	03	04

2.5.2 مقياس فعالية الذات:

-وصف المقياس:

مقياس فعالية الذات تم إعداده من طرف عادل العدل (2001) (أنظر الملحق رقم 2) لمقياس فعالية الذات لدى تلاميذ الثانوية يتكون المقياس من 50 بند ويحتوي على بنود موجبة وأخرى سالبة كما هو موضح في الجدول رقم التالي:

الجدول رقم (09): يبين البنود الموجبة والسالبة لمقياس فعالية الذات:

البنود السالبة	البنود الموجبة
-23-22-19-17-15-12-9-7-5-4-1	-20-18-16-14-13-11-10-8-6-3-2
-41-39-37-35-34-30-27-26-24	-38-36-33-32-31-29-28-25-21
50-49-46-44	48-47-45-43-42-40

- طريقة تصحيح:

لقد اعتمدت في التصحيح المقياس واعطاء درجات للأفراد المستجيبين للمقياس على الجدول الموضح ادناه:

الجدول رقم (10): يبين مفتاح التصحيح لمقياس فعالية الذات:

نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
01	02	03	04

6.2 الأساليب الإحصائية في الدراسة:

إن طبيعة الموضوع والهدف منه يفرض أساليب إحصائية خاصة تساعد الباحث في الوصول إلى النتائج ومعطيات تفسر وتحلل من خلالها الظاهرة موضوع الدراسة. ولقد اعتمدنا في دراستنا هذه على عدد من الأساليب الإحصائية المناسبة كالتكرارات والنسب المئوية، معامل ألفا كرونباخ، اختبار بيرسون، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري وكلها استخدمت للوصول إلى نتائج الدراسة وذلك باستعمال برنامج الرزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS).

خلاصة الفصل:

لقد تطرقت في هذا الفصل إلى الإجراءات الميدانية للدراسة، كما ذكرت المنهج الذي أتبعته واللاعين وخصائصها، وكذلك إلى أدوات الدراسة وكذلك حدود الدراسة والأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة، بعد الدراسة تحصلنا على نتائج الفرضية وسناقشها في الفصل الموالي.

الفصل الخامس: عرض ومناقشة وتحليل النتائج

تمهيد

1. عرض نتائج الفرضيات.

1.1 عرض نتائج الفرضية العامة.

2.1 عرض نتائج الفرضية الاولى

3.1 عرض نتائج الفرضية الثانية

4.1 عرض نتائج الفرضية الثالثة

5.1 عرض نتائج الفرضية الرابعة.

2. مناقشة نتائج الفرضيات.

1.2 مناقشة نتائج الفرضية العامة.

2.2 مناقشة الفرضية الاولى.

3.2 مناقشة الفرضية الثانية.

4.2 مناقشة الفرضية الثالثة.

5.2 مناقشة الفرضية الرابعة.

3. استنتاج عام.

تمهيد:

سنعرض في هذا الفصل النتائج التي توصلنا إليها بناءً على المعالجة الإحصائية التي قمنا بها وتم جمعها وتحليلها وسيتم تفسيرها ومناقشتها وفق الدراسات السابقة والإطار النظري وبعد ذلك يتم تقديم خلاصة الفصل ثم خاتمة الدراسة مع مجموعة من التوصيات والمقترحات.

1. عرض نتائج الفرضيات:

1.1 عرض نتائج الفرضية الرئيسية:

الجدول رقم (11): يبين نتائج الإحصاء للفرضية الرئيسية.

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
فعالية الذات	150	141,66	21,91
مستوى الطموح		114,15	9,448

يظهر من خلال الجدول أعلاه أنه تبلغ قيمة المتوسط الحسابي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في متغير فعالية الذات (141,66) وانحراف معياري (21,91)، ويظهر لنا أن هناك مقدر من التشتت بين التلاميذ في فعالية الذات، وحسب درجة المتوسط الحسابي يظهر أن تلاميذ يتميزون بفعالية ذاتية مرتفعة، كما يبلغ المتوسط الحسابي في مستوى الطموح (114,15) وانحراف معياري (9,448)، نلاحظ أن مستوى الطموح مرتفع لدى التلاميذ.

2.1 عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

الجدول رقم (12): يبين نتائج الإحصاء الوصفي والاستدلالي للفرضية الجزئية الأولى:

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار برسون	الدلالة المحسوبة
التفاؤل	39,33	3,609	0,097	0,239

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنه تبلغ قيمة المتوسط الحسابي (39,33) وانحراف معياري يقدر بـ (3,609)، وحسب درجة المتوسط الحسابي فإن التفاؤل لدى التلاميذ منخفض بينما تقدر قيمة الاختبار برسون (0,097) عند الدلالة المحسوبة (0,239)، وهي أكبر من الدلالة المعتمدة (0,05) وبالتالي لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية الذات والتفاؤل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

3.1 عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

الجدول رقم (13): يبين نتائج الإحصاء الوصفي والاستدلالي للفرضية الجزئية الثانية:

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار برسون	الدلالة المحسوبة
القدرة على وضع الأهداف	33,11	5,845	0,62	0,449

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنه تبلغ قيمة المتوسط الحسابي (33,11) وبانحراف معياري يقدر بـ (5,845)، وحسب درجة المتوسط الحسابي فإن القدرة على وضع الأهداف لدى التلاميذ مرتفع نوع ما، بينما تقدر قيمة الاختبار برسن (0,62) عند الدلالة المحسوبة (0,449)، وهي أكبر من الدلالة المعتمدة (0,05) وبالتالي لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية الذات والقدرة على وضع الأهداف لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

4.1 عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

الجدول رقم (14): يبين نتائج الإحصاء الوصفي والاستدلالي للفرضية الجزئية الثالثة:

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار برسون	الدلالة المحسوبة
تقبل الجديد	23,69	3,070	0,111	0,177

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنه تبلغ قيمة المتوسط الحسابي (23,69) وبانحراف معياري يقدر بـ (3,070)، وحسب درجة المتوسط الحسابي فإن تقبل الجديد لدى التلاميذ مرتفع، بينما تقدر قيمة الاختبار برسن (0,097) عند الدلالة المحسوبة (0,239)، وهي أكبر من الدلالة المعتمدة (0,05) وبالتالي لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية الذات وتقبل الجديد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

5.1 عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

جدول رقم (15) يبين نتائج الإحصاء الوصفي والاستدلالي للفرضية الجزئية الرابعة:

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار برسون	الدلالة المحسوبة
تحمل الإحباط	18,01	5,168	0,016	0,846

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنه تبلغ قيمة المتوسط الحسابي (18,01) وبانحراف معياري يقدر بـ (5,168)، وحسب درجة المتوسط الحسابي فإن تحمل الإحباط لدى التلاميذ مرتفع، بينما تقدر قيمة الاختبار برسن (0,016) عند الدلالة المحسوبة (0,846)، وهي أكبر من الدلالة المعتمدة (0,05) وبالتالي لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية الذات وتحمل الإحباط لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

2. مناقشة نتائج الفرضيات:

1.2 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة على وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين فعالية الذات ومستوى الطموح لدى التلاميذ المرحلة الثانوية. من خلال نتائج الفرضيات الجزئية نتوصل إلى عدم تحقق الفرضية العامة وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على أنه: لا يوجد دالة احصائية بين فعالية الذات ومستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية حيث جاءت نتائج الدراسة الحالية منافية لدراسة (Bandura 1997) التي توصلت نتائجها على أن فعالية الذات تؤثر بشكل مباشر على مستوى الطموح كلما اعتقد الفرد بقدرته على النجاح في مهمة ما، زادت احتمالية أن يضع لنفسه أهدافاً أعلى وأكثر طموحاً. (Bandura, 1997)، وكذلك دراسة العدل (2011) التي أشارت إلى أن فعالية الذات تُسهم في رفع مستويات السعادة والتحصيل والمستوى الأكاديمي، كما نجد دراسة صادق، أميرة (2009) التي تتفق مع دراستنا الحالية التي تهدف إلى مناقشة العلاقة بين فعالية الذات كمتغير من متغيرات الشخصية، والطموح كأحد المؤشرات الدافعية مستندة إلى دراسات ميدانية سابقة وتحليلات حالات واقعية لطلبة المرحلة الثانوية والجامعية استعملت منهج تحليلي نظري مقارنة، بالاستناد إلى بيانات دراسات متعددة. ذكرت الباحثة أنه "لا يُشترط أن يكون الفرد عالي الفعالية الذاتية لكي يمتلك طموحاً مرتفعاً"، حيث أشارت إلى حالات واقعية أظهرت طلاباً لديهم مستويات منخفضة من الكفاءة الذاتية (ضعف الثقة بالقدرة على النجاح)، ومع ذلك أبدوا طموحات عالية غير منضبطة أو متجاوزة لإمكاناتهم الواقعية تُرجح الكاتبة أن الطموح لا يرتبط دوماً بفعالية الذات، خاصة حين يكون دافع الطموح خارجياً مثل الضغط الأسري أو الرغبة في إثبات الذات اجتماعياً تفيد بأن الطموح قد يكون مدفوعاً بالتعويض عن مشاعر نقص الكفاءة وليس بالضرورة ناتجاً عنه أضافت هذه المعالجة بعداً نقدياً للربط التقليدي بين فعالية الذات والطموح، وفتحت المجال لفهم علاقات غير مباشرة ومتغيرة حسب السياق الثقافي والنفسي للفرد. (صدق، 2009).

وكذلك دراسة علي، نهى مصطفى (2016) ودراسة صغير، منى (2018) التي أسفرت نتائجها عن عدم وجود علاقة فعالية الذات و مستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وقد فسرت بأن بعض التلاميذ يمتلكون طموحات عالية دون أن يكون لديهم شعور عال بالكفاءة الذاتية. إذن يمكننا أن نرجع سبب هذه النتائج إلى عدة عوامل من بينها:

- الخصائص النفسية للعينة: قد يكون لدى التلاميذ وعي جزئي بفعالية الذات ولكن دون امتلاك أدوات فعلية لترجمتها إلى سلوك طموح.
- البيئة التربوية والاجتماعية: قد تعيق بعض البيئات تنمية الطموح حتى وإن توفرت فعالية الذات.
- الفروق الفردية: تتباين دوافع الطموح من فرد لآخر، وبعضها لا يرتبط مباشرة بالإحساس بالقدرة الذاتية.
- أثر المرحلة العمرية: التلاميذ في هذه المرحلة قد يعيشون تقلبات وجدانية وفكرية تؤثر على استقرار مفاهيم الذات والطموح معاً، وكذلك مرحلة الثانوية كونها مرحلة نهائية في تعليم الاجباري وبالتالي تسبب لهم الضغط.

2.2 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الاولى:

تنص الفرضية الجزئية الأولى على وجود علاقة دالة إحصائية بين متغير فعالية الذات وبعد التفاؤل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية التي تنص أنه لا توجد علاقة ذات دالة إحصائية بين مستوى الطموح وبعد التفاؤل، أظهرت النتائج أن فعالية الذات لا ترتبط بعلاقة دالة إحصائية مع بعد التفاؤل وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية التي تنص أنه لا توجد علاقة ذات دالة إحصائية بين مستوى الطموح وبعد التفاؤل وهذا ما يتفق مع دراسة قحطاني (2018) ودراسة الزهراني (2016) التي أظهرت نتائجها عن عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية الذات وبعد التفاؤل بينما توصلت دراسات أخرى إلى عكس ما توصلنا إليه كدراسة الشمري (2020) ودراسة الجهني (2017) والتي أظهرت نتائجها عن وجود علاقة ذات دالة إحصائية بين فعالية الذات وبعد التفاؤل .

وكمحاولة لتفسير هذه نتائج يمكن القول أن شعور الفرد بالكفاءة الذاتية لا ينعكس بالضرورة على توقعه للأحداث المستقبلية بشكل إيجابي. قد يُفسّر هذا بوجود عوامل وسيطة تؤثر في درجة تفاؤل التلميذ مثل البيئة الاجتماعية، الدعم النفسي، أو التجارب السابقة، والتي قد تلعب دوراً أكبر من فعالية الذات وحدها.

ويمكن ارجاع نتائج دراستنا الى الاسباب التالية :

- ✓ البيئة والمحيط في الثانوية لهم دور كبير .
- ✓ عدم توفير المتطلبات للتلاميذ.
- ✓ عدم التوافق بين ما يوجد في الثانوية وتطلعات التلاميذ واهتماماتهم.

3.2 مناقشة الفرضية الثانية :

تنص الجزئية الثانية على وجود علاقة دالة إحصائية بين متغير فعالية الذات وبعد القدرة على وضع الأهداف لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، تبين من خلال النتيجة التي توصلت إليها عدم تحقق الفرضية وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية التي تنص أنه لا توجد علاقة ذات دالة إحصائية بين مستوى الطموح وبعد القدرة على وضع الأهداف لا تتفق هذه النتيجة مع بعض الدراسات التي جاءت منافية لدراستنا كدراسة باندورا (1997) ودراسة (Zimmerman, 2006) التي تنص على وجود علاقة ذات دالة إحصائية بين فعالية الذات وبعد القدرة على وضع الأهداف بينما هناك دراسات تتفق مع دراستنا الحالية كدراسة (karle 2020) ودراسة (campbell 2009) بحيث كشفت عن غياب علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية الذات وبعد القدرة على وضع الأهداف وأنها لم ترتبط بأي نمط من توجه نحو الأهداف فيمكن تفسير نتيجة هذه الفرضية على أساس أن التلميذ قد يكون قادراً على الشعور بالكفاءة في أداء مهام معينة، لكنه في الوقت نفسه لا يمتلك استراتيجيات واضحة لتحديد الأهداف المستقبلية. وهذا ما يمكن أن يُعزى إلى نقص في مهارات التنظيم الذاتي أو ضعف التوجيه المدرسي والأسري. ويمكن ارجاع هذه النتيجة إلى الاسباب التالية:

- فرق في تصورات الذاتية والسلوك الفعلي أي أن التلميذ يدعي أنه لديه فعالية ذات مرتفعة ولكنهم عمليا لا يضعون أهداف واضحة وقابلة للتحقيق مما يؤدي إلى تناقض بين التقييم الذاتي والسلوك الفعلي، كذلك تباين خصائص العينة من حيث العمر أو الخلفية الاجتماعية، وجود متغيرات وسيطة كالدافعية أو الدعم الأسري.....

4.2 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الجزئية الرابعة على وجود علاقة دالة إحصائية بين متغير فعالية الذات وبعد القدرة على وضع الأهداف لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، تبين من خلال النتيجة التي توصلت إليها عدم تحقق الفرضية وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية التي تنص أنه لا توجد علاقة ذات دالة إحصائية بين مستوى الطموح وبعد التقبل الجديد تتفق هذه النتيجة مع ماتوصلت إليه دراسة عوض نوال (2012) التي أظهرت أن بعض الأفراد ذوي الفعالية مرتفعة لا يظهرون مرونة أو تقبلا لتجديد بسبب التكوين القيمي أو الاجتماعي، كما نجد ودراسة حلمي مرسي (2018) التي أظهرت عن عدم وجود علاقة ذات دالة إحصائية بين فعالية الذات وبعد التقبل الجديد وأشارت أن فعالية الذات ليست محددا مباشرا للتقبل الجديد بل تتدخل متغيرات أخرى مثل

الخبرات السابقة وكذلك دراسة دراسة سالم، مصطفى (2010) التي بينت أن فعالية الذات لا ترتبط دائماً بالتقبل الجديد.

ويمكن تفسير هذه النتائج بأن فعالية الذات لا تؤثر بشكل ملحوظ على قدرة الفرد على تقبل ذاته أو واقعه. فقد يكون الشخص واثقاً من أدائه الأكاديمي أو المهني، ولكنه يعاني من صراعات داخلية أو مشاعر عدم الرضى عن الذات. وقد يُعزى ذلك إلى عوامل شخصية أو ثقافية. ويمكن إرجاع النتيجة إلى عدة عوامل أبرزها أن فعالية الذات تميل إلى التركيز على التحكم الشخصي والصلابة في مواجهة التحديات بينما يتطلب التقبل الجديد مرونة معرفية وانفتاحاً على التجديد وكذلك التقبل الجديد يربط ببعض البيئات بعدم الاستقرار والتذبذب وهو ما يتعارض مع صورة الفرد الذاتية، إذن ان بنية فعالية الذات بعد ادراكي معرفي بينما بنية التقبل الجديد بعد انفعالي اجتماعي ما يجعل التفاعل بينهم محدود .

5.2 مناقشة وتفسير الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الجزئية الرابعة على وجود علاقة دالة احصائية بين متغير فعالية الذات وبعد القدرة على وضع الأهداف لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، تبين من خلال النتيجة التي توصلت إليها عدم تحقق الفرضية وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية التي تنص أنه لا توجد علاقة ذات دالة إحصائية بين مستوى الطموح وبعد تحمل الاحباط، لقد اتفقت دراستنا مع دراسة محمود (2018) والتي أسفرت نتائجها عن عدم وجود علاقة ذات دالة احصائية بين فعالية الذات وبعد تحمل الاحباط، وبينت أن العوامل الأخرى مثل الدعم الاجتماعي كانت أكثر تأثيراً . توجد أيضاً دراسات جاءت منافية لدراستنا كدراسة صافي، فتحة (2014) والتي تنص نتائجها عن وجود علاقة ذات دالة احصائية بين فعالية الذات وتحمل الاحباط خصوصاً لدى تلاميذ ذوي الطموح العالي.

وكتفسير عن نتيجة دراستنا أن الكفاءة الذاتية المدركة لا تُعد مؤشراً كافياً لتحمل الفرد لمواقف الإحباط أو الفشل. فالتلميذ قد يثق بقدرته على الإنجاز، لكنه لا يمتلك بالضرورة المهارات الانفعالية أو النفسية التي تمكّنهم مواجهة التحديات أو الصعوبات بشكل فعال. وقد يرتبط هذا بالجانب العاطفي أو مستوى النضج الانفعالي. فقد يكون لديه فعالية الذات محددة (كالإنجاز الأكاديمي أو التفاعل الاجتماعي) لكنهم يفتقرون إلى المهارات الانفعالية التي تساعدهم في ضبط أنفسهم وتحمل الاحباط .

3. استنتاج العام:

خاتمة

خاتمة:

خلاصة القول فإن موضوع دراستي يعتبر من أهم المواضيع في علم النفس المدرسي، بما في ذلك الوسط التعليمي خاصة التعليم الثانوي لأهميتها لدى التلاميذ لذا حاولنا تسليط الضوء على أحد أهم الجوانب النفسية للتلميذ (فعالية الذات_مستوى الطموح) التي تؤثر بشكل مباشر على أدائه الدراسي. ومن خلال ماتم عرضه في الجانب النظري والدراسات السابقة تم تفكيك مفاهيم المتغيرين وعواملهم وأهميتهم في المحيط التعليمي والعلمي، وأيضاً في الجانب التطبيقي بعد تطبيق المقياسين وجدنا أن فرضيتنا لم تتحقق لعدة عوامل وأسباب وهذا ما يعكس اختلافات في طموحات التلاميذ مما تفتح آفاق جديدة للبحث في هذا المجال . وفي الأخير نوصل إلى عرض مجموعة من المقترحات والتوصيات لعل تد آذان صاغية لتنفيذها في الميدان ومن أهمها نجد:

- توفير وسائل التكنولوجيا لتعليم التلاميذ التي ستساعد التلميذ على تطوير مهاراته في ميدان التكنولوجيا الذي سيحفز لديه طموحات مستقبلية.
- تشجيع التلاميذ وتحفيزهم على المشاركة في الأنشطة والفعاليات المختلفة من أجل الإطلاع مشاريع لتلاميذ آخرين حققوا نجاحات كبيرة، للاقتداء بهم.
- تحسين وضعية المدارس الجزائرية في جميع المجالات ونواحي المختلفة.
- بناء برامج تدريبية لتنمية مستوى الطموح والفعالية الذات لدى التلاميذ.
- الإهتمام بعقد ندوات للتلاميذ تهدف إلى التنشيط الصحي والنفسي وتعريفهم بتغيرات النمو التي تطرأ عليهم.
- التواصل الدائم بين المدرسة والأسرة لمتابعة تقديم التلميذ لهم الكفالة المناسبة حتى لا تؤثر حالتهم النفسية السلبية على التلاميذ.
- العمل على الاهتمام برفع مستويات الفعالية الذاتية لدى المعلمين، لأن سلبهم تؤثر على التلاميذ.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع:

1. ألغا، قند لفت (2002). التعليم المهني وعلاقته بمستوى الطموح وتنمية القدرات المهنية. (رسالة ماجستير). جامعة دمشق.
2. زواوي، نوال. (2021). الفعالية الذاتية والتكيف المدرسي لدى تلاميذ الأقسام النهائية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مستغانم. التوثيق
3. بدر، نسرين محمد. (2016). فعالية الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القاهرة، كلية التربية
4. سعدي، فتيحة (2023). فعالية الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى تلاميذ التعليم الثانوي. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 4(8).
5. أرنوط، بشرى اسماعيل. (2019). فعالية الذات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا بالجامعات الحكومية العربية: دراسة مقارنة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. مجلة الإرشاد النفسي، 5(1)،
6. إسماعيل، بلال محمد (2008). السلوك التنظيمي بين النظرية والتطبيق. دار الجامعة الجديدة
7. جويده، احمد (2015). عالقة مستوى الطموح بالتحصيل لدراسي لدى التلميذ المتمدرسين بمركز التعليم والتكوين عن بعد، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة مولود معمري
8. البادوشي، سعاد (2020). فعالية الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طالبات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة ، جامعة ام القرى ، غير منشورة
9. برهان، ماهر ، (2014). الفروق في مستوى فعالية الذات لدى عينة أردنية من الطلبة المعوقين سمعيا في جامعة اليرموك مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد 2، ع(5)، المملكة العربية السعودية
10. بلقاسم، أمينة. (2019). الطموح والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي في ظل الفروق النوعية. أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 2.
11. بن كريم، مريم (2014). علاقة تقدير الذات بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي. مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي. جامعة قاصدي مرباح.
12. بوزناد، سميرة (2017). التوجيه المدرسي من خلال الإصلاحات التربوية في الجزائر الواقع والصعوبات. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد بوضياف.

13. بوشينة، صالح (2018) . فاعلية الذات وعلاقتها بإدارة الإنفعالات لدى المراهقين المصابين بداء السكري. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس. جامعة المسيلة.
14. بوصبع، ليلي (2020). ستوى الطموح وعلاقته بالقلق الامتحاني لدى تلاميذ التعليم الثانوي، جامعة قسنطينة 2، الجزائر رسالة ماجستير غير منشورة.
15. بوفاتح، محمد(2005). الضغط النفسي وعلاقته بمستوى الطموح المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية الثانوية. رسالة ماجستير. جامعة ورقلة
16. جابر، عبد الحميد (1990). نظرية الشخصية-البناء-الديناميات-النمو-طرق البحث -التقومي. القاهرة: دار النهضة
17. حامد، زهران محمد وحامد، زهران سناء(2010). فاعلية الذات وعلاقتها بالاتجاهات نحو الدراسة لدى طلاب وطالبات الجامعة. مجلة دراسات تربوية واجتماعية.
18. حسن، نادر. (2019). تأثير فعالية الذات على مقاومة الضغوط النفسية لدى طلاب الجامعات الأردنية (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة اليرموك، عمان.
19. الحسين، ن. ع. (2017). أثر فعالية الذات على مستوى الطموح المهني لدى طلبة كليات المجتمع في جدة (رسالة ماجستير). جامعة جدة، جدة، السعودية.
20. حمدي، حسين. (2020). الذكاء الوجداني والتوافق النفسي عند المراهقين. عمان: دار المسيرة.
21. حميدة، زهرة(2015). علاقة استراتيجيات التعلم والفاعلية الذاتية بكفاءة الاداء في ظل المقاربة بالكفاءات. أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه تخصص علوم التربية. جامعة أبو قاسم الله الجزائر
22. خالد، ريم .(2019). فعالية الذات وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية في الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الأردنية، عمان.
23. خليل، أسماء. (2018). بناء الهوية المهنية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة. أطروحة دكتوراه، جامعة القاهرة.
24. خياطة، هبة الله(2014).. الميول المهنية ومستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات].رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير. [جامعة حلب.

25. الدلالة، أنور مصطفى سليمان و صوالحه، محمد أحمد(2015).. الذكاء الإنفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات].مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس]. كلية التربية جامعة اليرموك. الأردن.
26. زهران، حامد عبد السلام(2000).. مدى فاعلية برنامج مصغر للتعامل مع قلق الدراسة وقلق الإمتحان بأسلوب قراءة الموديلات مع شرائط الفيديو والمناقشة الجماعية. مجلة كلية التربية، 1(24).
27. الزهراني، ع. م. (2021). العلاقة بين فعالية الذات والطموح القيادي لدى طلاب كليات التربية في السعودية (رسالة ماجستير). جامعة الملك عبدالعزيز، جدة، السعودية.
28. سعيد، محمد عبد الرحمن . (2018). دور فعالية الذات في التكيف النفسي لدى طلبة الجامعات في مصر (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة القاهرة، القاهرة.
29. سميث، ولي. (2017). فعالية الذات والطموح المهني لدى طلاب الجامعات في كاليفورنيا (رسالة ماجستير). جامعة كاليفورنيا، لوس أنجلوس، الولايات المتحدة الأمريكية.
30. الشايب، سناء و سليم، محمد(1999).. نوع التعليم والفروق بين الجنسين لمستوى الطموح. مجلة علم النفس. الهيئة المصرية العامة.
31. الشحات، م.، وثابت، ع. (2011). فعالية الذات وعلاقتها بالتوافق الدراسي والإنجاز الأكاديمي لدى طلاب جامعة الملك فيصل. مجلة بحوث كلية الآداب، 1، 1-30.
32. شريف، محمود(2001).. دراسة الإغتراب وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب الثانوي العام والفني الصناعي].رسالة ماجستير]. جامعة عين الشمس.
33. الشعراوي، علاء محمود(2000).. فعالية الذات وعلاقتها ببعض متغيرات الدافعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية بالمنصورة، (العدد 44).
34. الصافي، عبد الله بن طه(2011).. المناخ المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز ومستوى الطموح لعينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة أياها. مجلة رسالة الخليج العربي.
35. صالح، هناء(2013).. علاقة الضغط النفسي بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة المقيمين].رسالة لنيل شهادة الماجستير]. جامعة قاصدي مرباح.
36. الطيرة، فاطمة عبد الله ميلاد(2012).. المهارات الإجتماعية وعلاقتها بفعالية الذات لدى طلاب جامعة بنغازي].أطروحة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم النفس]. جامعة بنغازي

37. عادل، العدل(2001).. تحليل المسار للعلاقة بين مكونات القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وكل من فعالية الذات والاتجاه نحو المخاطرة. مجلة كلية التربية، 1(العدد 25).
38. عبد الفتاح، كاميليا(1984).. مستوى الطموح والشخصية (ط 2). دار النهضة العربية.
39. عبدالله، نورة محمد. (2021). العلاقة بين فعالية الذات والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك سعود، الرياض.
40. عبيدات، محمد و أبو ناصر، محمد(1999).. منهجية البحث العلمي (ط 2). دار وائل للطباعة والنشر.
41. العتيبي، بندر (2020). العلاقة بين فعالية الذات والطموح الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالرياض (رسالة ماجستير). جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، السعودية.
42. عدس ، عبد الرحمن ، (2005) ، علم النفس تربوي : نظرياته ، تطبيقاته ، نمو المتعلم ، دار الفكر
43. العدل، عادل. (2011). فعالية الذات وعلاقتها بالسعادة والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعات السودانية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 9(1)، 45
44. عدودة، صليحة(2014). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالالتزام للعلاج وجودة الحياة المتعلقة بالصحة لدى مرضى قصور الشريان التاجي].رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس العيادي]. جامعة الحاج لخضر.
45. العسفان، صالح محمد(1995). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. مكتبة العبيكان.
46. العويسات، جمال الدين(2002). السلوك التنظيمي والتطور الإداري. دار هومة.
47. عياط، لمين (2017). التوجيه المدرسي وعلاقته بمستوى الطموح والدافعية للإنجاز لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية.[أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه]. جامعة قاصدي مرباح.
48. غنيم، محمد أحمد(2001). الذكاء الوجداني والمهارات الإجتماعية وتقدير الذات وتوقع الكفاءة الذاتية بجامعة بنها. مجلة كلية التربية، المجلد 12(العدد 74).
49. فاطمة الزهراء، بن عيسى (2020) فعالية الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، جامعة قسنطينة، الجزائر

50. القادر، صابر سفينة عبد(2003).. فاعية الذات وعلاقتها بإتخاذ القرار لدى المراهقين من الجنسين].رسالة ماجستير[. جامعة عين الشمس.
51. القاضي، يوسف مصطفى وقظم ،لطفي محمد وحسين، محمود عطا(2002).. الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي. الرياض، المملكة العربية السعودية: دار المريخ للنشر.
52. قريشي، فيصل (2010). التدين وعلاقته بلكفاءة الذاتية لدى مرضى اضطرابات الملعاينة القلبية، رسالة ماجستري غري منشورة، جامعة ابتنه يف اجلزائر
53. القطناني، علي سمير موسى(2011).. الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة بغزة في ضوء نظرية محددات الذات].رسالة ماجستير[. جامعة الأزهر.
54. الكعبي، س. ر. (2018). تأثير فعالية الذات في رفع مستوى الطموح الرياضي لدى طلاب المرحلة الثانوية في الإمارات (رسالة ماجستير). جامعة الإمارات العربية المتحدة، العين، الإمارات.
55. النشوي، كمال احمد الامام (2006)، فعالية الذات و علاقتها ببعض سمات الشخصية لدى طلاب كلية التربية النوعية ،مؤتمر التعليم النوعي ودوره في التنمية البشرية في عصر العولمة ، جامعة المنصورة
56. كيشار، أ. ع. (2022). فعالية الذات الإبداعية وعلاقتها بالانخراط في التعلم في ضوء بعض المتغيرات لدى طلاب جامعة الطائف. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 38(12)، 348
57. اللحاني، مرمي بنت محيد بن أمحد (2002). فاعلية الذات الاجتماعية وعلاقتها بلذكاء الشخصي (الاجتماعي، الذاتيت) وفق نموذج جاردنر للذكاء امركب، رسالة ماجستري غري منشورة، جامعة أم القرى يف السعودية
58. لسويدان، فهد إبراهيم. (2012). فعالية الذات وعلاقتها بالطموح الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض
59. مجمع اللغة العربية ، (2004) . المعجم الوسيط (ط.4) .دار الدعوة
60. مرحاب، صلاح (1989).. سيكولوجية التوافق النفسي ومستوى الطموح. دار الأمان.
61. مرزوق، عبد الحميد. (2019). المهارات الحياتية وبناء الهوية لدى المراهقين. القاهرة: دار الفكر العربي.
62. المزروع، ليلي (2007) . فاعلية الذات وعلاقتها بكل من الدافعية للإنجاز والذكاء الوجداني لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 8(4)، 89-68.

63. مساعيد، اصلان، (2011)، التفكير العلمي عند الطلبة الجامعة و علاقته بلكفاءة الذاتية العامة في ضوء بعض المتغيرات . مجلة الجامعة الاسلامية (سلسلة الدراسات الاساسية) المجلد 19(1) ، العددالاول 679_707
64. المشيخي، غالب علي(2009).. قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف].دراسة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس]. جامعة أم القرى.
65. المصري، نيفين عبد الرحمن(2011).. قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح
66. مطر، عبد الفتاح(1998).. مستوى الطموح لدى المعوقين بدنيا وعلاقته بمستوى طموح الآباء].رسالة ماجستير]. جامعة الزقازيق.
67. المنجد اللغة والإعلام(. (1986). ط2). دار المشرق.
68. منذر، سلمان وأبو العطا، يوسف(2017).. فاعلية الذات والتفكير الإيجابي وعلاقتهما بالدعم النفسي الاجتماعي لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في محافظة غزة]. رسالة ماجستير]. الجامعة الإسلامية.
69. منصور، خديجة. (2019). العلاقة بين فعالية الذات والطموح التعليمي لدى طلاب الجامعات الأردنية (رسالة ماجستير). جامعة الأردن، عمان، الأردن.
70. مهنا، أحمد. (2017). التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات الشخصية. رسالة ماجستير، جامعة عين شمس.
71. مودع ، هاجر (2015). نمط اختيار المهني وعلاقته بمستوى الطموح المهني وفق نظرية جون هولاند، دراسة ميدانية على عينة من موظفي عقود ما قبل التشغيل ومنحة الاندماج لحاملي الشهادات، رسالة استر، جامعة محمد الخيضر، بسكرة ، الجزائر
72. الناطور، رشا(2008).. مستوى الطموح وعلاقته بتقدير الذات عند طلاب الثالث ثانوي العام].بحث لنيل درجة الإجازة في الإرشاد النفسي]. جامعة دمشق.
73. النوبي، محمد علي(2010).. مقياس مستوى الطموح لذوي الإعاقة السمعية والعادين. دار صفاء للنشر والتوزيع.
74. وديع، شكور جليل(1989).. أبحاث علم النفس الاجتماعي. دار الشمال للطباعة والنشر.

75. ويليامز، ك. م. (2019). العلاقة بين فعالية الذات والطموح القيادي لدى طلاب الجامعات (رسالة ماجستير). جامعة تكساس، أوستن، الولايات المتحدة الأمريكية.
76. يوسف، م. (2020). أثر فعالية الذات في تحسين الأداء الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية في القاهرة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القاهرة، القاهرة.

الملاحق

الملحق رقم (01): يمثل مقياس فعالية الذات
مقياس فعالية الذات

التعليمة:

عزيزي التلميذ، عزيزتي التلميذة

في إطار إعداد دراسة بعنوان "مستوى الطموح وعلاقته بفعالية الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية" نضع بين أيديكم هذا المقياس، فالرجاء منك الإجابة على كل عباراته بوضع علامة (×) في الخانة التي تعبر عن إجابتك بكل دقة وصراحة لتحقيق الاستفادة المرجوة، إجابتك

ستكون محل بحث علمي علما بأنه لا توجد إجابات صحيحة أو خاطئة، فكن صريحا واختر الإجابة التي تتناسب مع وجهة نظرك وستحظى بكامل السرية، شكرا على حسن تعاونك معنا.

وقبل قراءة المقاييس أرجو تثبيت المعلومات التالية:

- الجنس: ذكر ☐ أنثى

- التخصص: أدبي ☐ علمي

شكرا على تعاونك

الرقم	العبارة	نادرًا	أحيانًا	غالبًا	دائمًا
01	لا يمكنني التعامل مع جميع العقبات التي تواجهني				
02	إذا واجهتني عقبة ما فسوف أجد طريقة لحلها				
03	أستطيع وضع الحلول المناسبة لأي مشكلة قد تواجهني				
04	أتمكن من حل المشاكل السهلة إذا بذلت الجهد المناسب				
05	يمكن لبعض العقبات أن تقف بيني وبين تحقيق أهدافي				
06	يسهل علي الوصول إلى أي هدف مهما كان بعيدًا				
07	لا يمكنني وضع الخطط المناسبة لتحقيق آمالي				
08	يلجأ إلي زملائي لحل مشكلاتهم				
09	يسهل على زملائي حل كثير من المشاكل التي يصعب علي حلها				
10	ثقة زملائي في مهارتي هي التي تدعوهم إلى اللجوء إلي				
11	يمكنني مساعدة أي فرد لديه مشكلة				
12	لا أثق في قدرتي على التعامل بكفاءة مع الأحداث غير متوقعة				
13	سيكون لي مستقبلًا زاهر				
14	عندي كثير من الطموحات التي سوف أحققها				
15	أستطيع التعامل مع المواقف مضمونة النتائج				
16	يمكنني التفكير بطريقة عملية عندما أقع في مأزق ما				
17	يصعب علي إقناع أي إنسان بأي شيء				
18	أستطيع المحافظة على اتزاني في المواقف الصعبة				
19	لا يمكنني ضبط انفعالاتي إذا استثارني أي إنسان				
20	يمكنني السيطرة على انفعالاتي عندما أتعامل مع زملائي				
21	يقتنع زملائي بأرائي لثقتهم الكبيرة في شخصيتي				
22	أتبع جميع القواعد طالما يلتزم بها الجميع				
23	التعامل مع الآخرين بجدية لا يجبرهم على إتباع نفس الأسلوب				
24	يصعب علي التفكير في حل أي مشكلة تواجهني				

25	أستطيع الوصول إلى حلول منطقية لما يواجهني من مشكلات			
26	أرى نظارات السخريه بقدراتي في عيون زملائي			
27	يصعب علي الوصول إلى أهدافي وتحقيق غاياتي			
28	عندما تواجهني مشكلة يكون عندي حلولاً كثيرة			
29	يمكنني التعامل بكفاءة مع مستجدات الحياة			
30	يصعب علي التوافق مع أي مجتمعات جديدة			
31	لا يمكنني التعامل مع جميع العقبات التي تواجهني			
32	إذا واجهتني عقبة ما فسوف أجد طريقة لحلها			
33	أعتمد على نفسي في حل كل ما يواجهني من مشكلات			
34	نظراً لقدراتي العالية يمكنني توقع نتائج الحلول التي أصل إليها			
35	وهبني الله عز وجل من القدرات ما يجعلني أعيش سعيداً			
36	إذا عارضني أحد أكون أنا الخاسر في النهاية			
37	إذا أعاقني أي إنسان يصعب علي التغلب عليه			
38	أنتصر لنفسي في كثير من المواقف			
39	يصعب علي إيقاف أي إنسان عند حد			
40	لا أترك حقي مهما كان مع أي إنسان			
41	ترك الإنسان لحقوقه لا يعد انهزامية أو سلبية			
42	على الإنسان أن يضبط انفعالاته في المواقف التي تتطلب ذلك			
43	لا يمكنني تحقيق كثير من الإنجازات			
44	سوف أصل إلى مكانة مرموقة في هذا المجتمع			
45	أستطيع قيادة مجموعة من زملائي إلى هدف محدد			
46	ليس من الصعب على أي إنسان أن يقودني إلى ما يريد			
47				

				يمكنني القيام بالقليل من الأدوار في الحياة	
				تشعر أسرتي بنقص ما في حالة عدم وجودي معهم	48
				وجودي في أي مكان كفيل بأن يجعله ممتعًا ومشوقًا	49
				يمكنني إضافة القليل لأي عمل أُكلف به	50
				يكلفني جميع من حولي بالأعمال السهلة	51

الملحق رقم(2): يمثل مقياس مستوى الطموح

مقياس مستوى الطموح

عزيزي التلميذ، عزيزتي التلميذة

في إطار إجراء دراسة حول مستوى الطموح وعلاقته بفعالية الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، نضع أمامك هذا المقياس، فالرجاء منك الإجابة على كل العبارات بدقة وصراحة بوضع علامة (X) في الخانة التي تعبر عن إجابتك.

إجابتك ستكون محط بحث علمي، ويُعلم أنه لا توجد إجابات صحيحة أو خاطئة، فكن صريحًا واختَر الإجابة التي تتناسب مع وجهة نظرك.

نضمن لك السرية التامة لجميع الإجابات.
شكرًا على حسن تعاونك معنا.

يرجى تثبيت المعلومات التالية قبل البدء:

-الجنس : ذكر أنثى

-التخصص : أدبي علمي

الرقم	العبارة	دائما	كثيرا	أحيانا	نادرا
01	أسعى لتحقيق الأهداف التي رسمتها				
02	أعرف جيدا ما أريد أن أفعله				
03	إنني واثق من تحقيق أهدافي				
04	أستطيع التغلب على ما يواجهني من عقبات				
05	من الأفضل أن يضع الفرد أهدافا بديلة				
06	يشغلني التفكير في المستقبل				
07	أرى أن الحياة ستسمر مهما حدث				
08	أستطيع وضع أهداف واقعية في حياتي				
09	ينبغي الاستفادة من التجارب الفاشلة				
10	أحدد أهدافي في ضوء إمكاناتي				
11	لدي الرغبة في الحياة				
12	أتطلع إلى المستقبل				
13	أسعى لتحقيق ما هو أفضل				
14	لدي القدرة على تعديل أهدافي حسب الظروف				
15	أعتقد أن توظيف التطورات التكنولوجية مطلوب				
16	لدي القدرة على تحديد أهدافي				
17	أستطيع توجيه إمكاناتي والاستفادة منها				
18	ينبغي عدم الاستسلام للفشل				
19	أشعر بالتفاؤل نحو المستقبل				
20	أستطيع استبدال أهدافي التي لا تتحقق				
21	أعتقد أن الفشل أول خطوات النجاح				
22	أؤمن بالقول «رَبِّ ضَارَةَ نَافِعَةٍ»				
23	ينتابني الشعور باليأس				
24	ينبغي أن يستعد الإنسان لمواجهة المستقبل بتحدياته				
25	أعتقد أنه لا يوجد وقت يشبه الحاضر				
26	أعتقد أن المعاناة تكون دافعا للإنجاز				
27	أؤمن بأن بعد العسر يسرا				

				لدي الرغبة في مواكبة التحولات الجوهرية التي يشهدها الحياة	28
				أدرك أن الحياة متغيرة	29
				أجد صعوبة في تقبل كل ما هو جديد	30
				يشغلني التفكير بمشكلات الماضي	31
				أؤمن أن كل ما هو جديد نتيجة لمجهودات سابقة	32
				أسعى وراء المعرفة الجديدة	33
				أرغب في الاطلاع على كل ما هو جديد ومثير	34
				أجد صعوبة في تخطيط ما أقوم به من نشاط	35

الملحق رقم (3): يمثل ترخيص لإنجاز دراسة ميدانية



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ابن خلدون - تيارت



كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس والفلسفة والارطوفونيا
رقم القيد: 421/ق ع ن .أ.ف/2025

إلى السيد المحترم: مدير ثانوية عقبة
ابن نافع

الموضوع: طلب ترخيص لإجراء دراسة ميدانية

تحية طيبة وبعد:

في إطار تثمين وترقية البحث العلمي لطلبة قسم علم النفس والفلسفة والأرطوفونيا، يشرفني أن ألتبس من سيادتكم الترخيص لطلبة السنة الثانية ماستر علم النفس المدرسي الآتية أسماؤهم:
▪ رابح نسرين

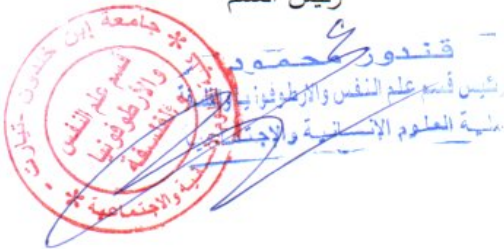
لإجراء دراسة ميدانية تحت عنوان:

..... علم النفس وفنائه الذات بحسب الوضوح لهذا
..... البحث من المجلد الثانوي

وفي الأخير تقبلو منا أسمى عبارات الاحترام والتقدير.

تيارت في: 1.6.2025

رئيس القسم



الملحق رقم (4): يمثل تصريح شرفي خاص بالنزاهة العلمية لإنجاز بحث

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
جامعة ابن خلدون تيارت

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة) راجح زكريا

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 048800049008 والصادرة بتاريخ: 2018/03/01

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية قسم: علم النفس والعلوم الإنسانية

و المكلف بإنجاز أعمال بحث مذكرة التخرج ماستر

عنوانها: علاقة فعالية الذات بمستوى العاج

المعاشرة مع المراهقة المراهقة

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2025/05/26

إمضاء المعني



شكراي اسماء
معالجة النفسية



بمقتضى القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية

الملحق رقم (5): يمثل طلب ترخيص لإجراء دراسة ميدانية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ابن خلدون - تيارت

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس والفلسفة والارطوفونيا
رقم القيد: 421/ق ع ن.أ.ف/2025

إلى السيد المحترم: مدير ثانوية طارق
ابن زياد

الموضوع: طلب ترخيص لإجراء دراسة ميدانية

تحية طيبة وبعد:

في إطار تلمين وترقية البحث العلمي لطلبة قسم علم النفس والفلسفة والأرطوفونيا، يشرفني أن ألتبس من سيادتكم الترخيس لطلبة السنة الثانية ماستر علم النفس المدرسي الآتية أسماؤهم:

■ رابح نسرين

لأجراء دراسة ميدانية تحت عنوان:

..... علم النفس في الحياة الذاتية بمستوى الجامع لادنا

..... تلماسية المرحلة الثانوية

وفي الأخير تقبلو منا أسمي عبارات الاحترام والتقدير.

تيارت في: 16 افريل 2025

رئيس القسم
قتدوز محمود

قسم علم النفس
والأرطوفونيا
والفلسفة

قسم علم النفس والفلسفة
والأرطوفونيا
والاجتماعية

الملحق رقم (6): يمثل نتائج المعالجة الاحصائية في قياس العلاقة بين فعالية الذات ومستوى الطموح

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
فعالية_الذاتية	150	141,66	21,191
N valide (liste)	150		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
مستوى_الطموح	150	114,15	9,448
N valide (liste)	150		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
فعالية_الذاتية	150	141,66	21,191
المقدرة	150	33,11	5,845
تقبل_الجديد	150	23,69	3,070
تحمل_الاحباط	150	18,01	5,168
N valide (liste)	150		

Corrélations

	التفاؤل	فعالية_الذاتية
Corrélation de Pearson	,097	1
Sig. (bilatérale)	,239	
N	150	150
التفاؤل	1	,097
Sig. (bilatérale)	,239	
N	150	150

Corrélations

	المقدرة	فعالية_الذاتية
Corrélation de Pearson	-,062	1
Sig. (bilatérale)	,449	
N	150	150
المقدرة	1	-,062
Sig. (bilatérale)	,449	
N	150	150

Corrélations

	تقبل_الجديد	فعالية_الذاتية
--	-------------	----------------

فعالية_الذاتية	Corrélation de Pearson	1	,111
	Sig. (bilatérale)		,177
	N	150	150
تقبل_الجديد	Corrélation de Pearson	,111	1
	Sig. (bilatérale)	,177	
	N	150	150

Corrélations

	فعالية_الذاتية	تحمل_الاحباط
فعالية_الذاتية	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	,016
	N	150
تحمل_الاحباط	Corrélation de Pearson	,016
	Sig. (bilatérale)	,846
	N	150